الفصـــــــل الســـــادس

تفســـــير النتائـــج

obeikandl.com

الجـــزء الاول :

الفرض الأول :

ينص الفرض الأول المثبت ، على وجود أنماط محددة للمناخ الأســـرى السائد فى الريف والحضر . ويعنى هذا استبعاد وجود نمط واحد سائد لـدى الأسر ، ويمكن تفسير ذلك فى ضوء الآتـى :

يشير الإطار النظرى لهذه الدراسة إلى المزاوجة بين الفرد والبيئـــة والتفاعل بينهما ، ونظراً لعدم تطابق الأفراد غالباً ، فإن الأسر التى تضـــم هؤلاء الأفراد قليلاً ماتكون متشابهة ، وذلك لأن كل أسرة لها ظروفهـــا ومشكلاتها وأسلوبها .... وهكذا .

ومن ناحيه أخرى ، تتنوع البيئات التى تحيط بهذه الأسر ، فبالرغم مـــن ظهور تشابه فى البيئات الطبيعية والمشيدة لعديد من الأسر ، إلا أن إدراك هذه البيئات يختلف باختلاف الأفراد . وبناء على هذا التنوع فى الأسر والاختلاف فى البيئات يصعب وجود نمط مناخى أسرى واحد يشمل كل الأسر سواء فى الريـــف أو الحضـــر .

ومما يؤكد هذا ، ماتشير إليه النتائج (الفصل الخامس) من قلة عـــدد الأفراد المتطابقين فى وجهات نظرهم عن المناخ الأسرى فى المراحل الأولـــى من التحليل التجمعى فى الريف والحضر على السواء ، حتى أنه يتأخر تجمـــع (تطابق) وجهات نظر أعضاء أسرة ماعند مستوى واحد من التجمع إلا فى مراحـــل متأخرة من التحليل .

كما نجد فى مفهوم الدور تفسيراً لهذا الفرض ، حيث أن تعدد الأدوار فى الأسرة ، مابين أب أو أم أو إبن وإبنـــة فـــى مرحلـــة المراهقـــة وهـــى مرحلة انتقالية ، ينتقل فيها الإبن أو الإبنه من دور الطفـــل إلى دور الراشد — والتفاعلات التى تنشأ بين هذه الأدوار لأعضاء الأسرة .

فهذا التعدد فى الأدوار والتفاعلات يخلق مناخات أسرية متعـــددة ومتنوعة . إذن يمكن القول ، إن البناء الأسرى — بما يشتمل من أنظمة صغـرى أى

(الأفراد فى علاقاتهم معاً) — فى علاقته بالبناءات الاجتماعية البيئية الأخرى (من وجهة نظر برونفنبرنر وموس) يؤدى إلى تشكيل المناخ الأسرى فى أنماط سائدة متعددة ومتنوعة ، بحيث يشمل كل نمط مجموعة من الأسر التى تتجانس فى خاصية ما أو مجموعة من الخصائص التى تميز هذه الفئة من الأسر عن غيرها فى نمط آخر .

أولاً :

اتضح من الفرض الأول المثبت ، أنه توجد ثلاثة أنماط مناخية سائدة لدى الأسر فى الريف ، وهى على الترتيب طبقاً لنسبة عدد الأفراد فى النمط إلى عدد العينة الكلى فى الريف : نمط أبنائى (ذكرى ، حيث تسود فيه آراء ووجهات نظر الأبناء الذكور أكثر من البنات والوالدين) ثم النمط الوالدى (متوازن) حيث يتقارب فيه وجهات نظر الوالدين معا) ثم النمط الوالدى (الأبوى ، حيث تسود فيه وجهات نظر الآباء أكثر من الأمهات بالمقارنة بالأبناء) .

وحيث أن هناك نمطين والديين ، أى متجانسين إلى حد ما ، فيمكن وضعهما معا ، أى النمط الوالدى (المتوازن) مع النمط الوالدى (الأبوى) فى مقابل النمط الأبنائى (الذكرى) .

وتعنى هذه النتيجة :

أولاً : استمرار احتفاظ الوالدين بمكانتهما ومنزلتهما فى الريف .

ثانياً : الضغط الثقافى للمحافظة على تحديد الأدوار بين الذكور والإناث فى الريف .

ومما يؤكد هذا ، شيوع وجهات نظر الوالدين فى الأنماط الثلاثة تقريباً ، فنسبة آراء ووجهات نظر الوالدين إلى الأبناء فى كل نمط على حده كانت كالتالى ٤٣٪ ، ٧٤٪ ، ٥٩٪ على الترتيب فى الأنماط الثلاثة .

ومن ناحيه ثانية ، شيوع وجهات نظر الذكر بالمقارنة بالإناث فى الأنماط الثلاثة ، فالنمط الأبنائى يمثل فى معظمه آراء ووجهات نظر الذكور وكذلك النمطين الوالدين الآخرين ، المتوازن والأبوى حيث تسود فيهما وجهات نظر الآباء أكثر من الأمهات .

ويمكن تفسير ما سبق فى ضـــوء الآتـــى :

لا يخفى إطار الثقافة المصرية التقليدية، وهى ثقافة تميل إلى المحافظة فيما يتعلق بتحديد الأدوار بين أعضاء الأسرة (أب ، أم ، إبن ، إبنه) وبين الإناث والذكور (أنثى ، ذكر) أو فى قطاعات عريضة منها على الاقل حيث يعطى للعضو أو الفرد دور محدد ، فالوالد يستند دوره إلى مايعطى للرجل من دور أقرب إلى الهيمنه فى بعض المسائل الأسريه والاجتماعية، وذلك بالمقارنة بدور الأم والأبناء يتوقع منهم الطاعة للوالدين والانتماء للأسرة ، علاوة على تحديد دور مختلف للإبن عن أخته .

ويتفق الباحثون على أن للأسر فى الريف بالمقارنة بالحضر نظريات (وجهات نظر) متباينة نحو مايعتبر سلوكاً سليماً للذكر أو للأنثى . كما تختلف الأسر فى الريف عن الحضر بالنسبه للعمر الذى ينبغى أن يدرب فيه الأبناء، والاستجابات المناسبة لجنسهم .

حيث أنه من المحتمل أن تقوم التقاليد والعرف والمحرمات فى الريف بتحديد السلوك المناسب للجنس فى وقت مبكر ، وأن تثيبه بقوة ، كما تعاقب السلوك الذى لا يناسب الجنس بقوة .

وقد تكون أسر الحضر أكثر تسامحاً فى هذا المجال ، ويقل احتمال معاقبتها للسلوك الذكرى عند البنات وللسلوك الأنثوى عند الذكور .

وأيضا يكون دور الذكر والأنثى أكثر تحديداً فى أسر الريف بالمقارنة بأسر الحضر ، حيث يقوم الآباء والأمهات بتقديم نماذج قاطعة ومحددة لأنماط السلوك الملائمة للجنسين وبهذا ييسرون تقليد هذه الاستجابات . كما أن الاسر فى الريف تبدأ مبكرا فى تعليم أبنائها تنميط السلوك الجنسى ، كما أن العلاقة بين الكبار سواء معا أو مع الصغار ، غالبا ما تحكمها الفروق الواضحة والمحددة بين الجنسين بالمقارنة بما يحدث فى الحضر (١٠٣ : ٤٦٠ — ٤٦٧) ، (٦٩) فهذه الأساليب المرتبطة بدور العضو ووظيفته فى الأسرة ، والمرتبطه بالدور الجنسى ، أو مايمكن تسميته "الضبط الثقافى الريفى لتعزيز الدور الذكرى" فى إطار الثقافة التقليدية وخاصة الريفية لكل من الذكر والأنثى ، أكثر جوانب

الثقافة مقاومة للتغيير فى قطاعات كبيرة من المجتمع المصرى ، وكما هو الحال فى عينة الدراسة الحالية والمستمدة من أسر ريف الفيوم. وكما هو معروف أن محافظة الفيوم واحة صحراوية لها خصائصها التى تميزها وتختلف عن المدن الكبرى كالقاهرة والإسكندرية .

وإذا تساءلنا أى الأنماط الثلاثة يشير إلى وجود مناخ أسرى أفضل فى الريف؟ ولماذا ؟

فبمقارنة المتوسطات والانحرافات المعيارية لأبعاد المناخ الأسرى ومقاييسه الفرعية والدرجة الكلية للأنماط الثلاثة ، اتضح الآتى :

أن النمط الوالدى (الأبوى) أى النمط الذى تسود فيه آراء ووجهات نظر الوالدين وخاصه الأب ، هو النمط الذى تشير درجاته إلى أفضل مناخ أسرى. ثم النمط الوالدى (المتوازن) وأخيرًا النمط الأبنائى (الذكرى) فهو النمط الذى فيه أقل الدرجات بالمقارنة بالنمطين الوالديين (الأبوى ، المتوازن) .

ويعنى هذا أن النمط المناخى الأسرى الذى تسود فيه آراء ووجهات نظر الوالدين وخاصه الأب ، يساهم فى زيادة درجة الترابط والتماسك الأسرى والحرية المتاحة لأعضاء الأسرة للتعبير عن مشاعرهم وتشجيعهم على ذلك، كما يتيح النمو لشخصيات أعضاء الأسرة عن طريق تشجيع السمات والاتجاهات الإيجابيه كالاستقلال والإنجاز والأنشطة العقلية والجسمية، وتأكيد القيم الدينية والخلقية علاوة على الاهتمام بالتنظيم والتخطيط فى إدارة شئون الأسرة وأنشطتها، ومدى وضوح القواعد السلوكية وتحديد الأدوار وتوزيع المسئوليات وتدرج السلطة، ومدى الضبط الذى تمارسه الأسرة على أعضائها . وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسات كل من مغاريوس ، ١٩٧٤ (١١٢) والمفتى — مايسه ١٩٨٨ (٢٩) .

وإذا حاولنا الإجابه عن: لماذا النمط الوالدى وخاصة الأبوى يعد أفضل الأنماط المناخية فى الريف ؟

بداية تتسق هذه النتيجة مع السياق الثقافى السائد فى الريف ، ذلك السياق الذى يستمد توجيهاته من أن "الرجال قوامون" و "الذكر عزوة" و "البنت

مصيبة تورث الغريب" ، وتحديد الأدوار الوظيفية لأعضاء الأسرة .

وبمكن تفسير ذلك فى ضوء فعالية التوجيه بين الأبناء والآباء ، فالأبناء من الجنسين ، يتشربون هذه الثقافة ويعملون على تدعيمها وتعزيزها ، حتى أن معظمهم يرى أن النمط المناخى الأبوى أفضل الأنماط المناخية التى يرغبون فى الحياة تحت ظلها ، سواء كانوا أبناء ذكوراً أو إناثاً أو كانوا أمهات أو آباء ومايعضد هذا عدم ظهور النمط الأموى فى عينة الريف بالرغم من ظهوره فى عينة الحضر كما سيأتى ذكره .

وثمه سؤال ثان يتعلق بالنقطه السابقة ، وهو ، إلى متى تستمر هذه الأنماط ؟ وهل يمكن توقع تشكيل أنماط اخرى ؟ وذلك فى ضوء النتائج الحالية .

يتوقع الباحث عدم استمرار هذه الأنماط طويلاً ، فإن أنماطا أخرى سوف تتشكل وتقترب من الأنماط الأسرية المتوازنة ، حيث تتوقف عملية التغيير هذه على سرعة تحضر المجتمع الريفى وعلى مدى تقبل أفراده لهذه الأنماط الجديدة .

ويستمد الباحث توقعه هذا من دراسة الأنماط الفرعية للأنماط الثلاثة الناتجة فقد اتضح أن كل نمط أساسى من الثلاثة يتكون من نمطين فرعيين ، أحدهما - دائما - نمط فرعى أسرى متوازن (حيث تتوازن فيه وجهات نظر الآباء مع الأبناء ، أى يتفق أعضاء الأسر على رؤيتهم للمناخ الأسرى مثل شيوع آراء وجهات نظر البنات بالمقارنة بالأبناء الذكور)، والنمط الفرعى الاخر ، قد يكون أبنائى (ذكرى) أو والدى (سواء أبوى أو متوازن) والذى غالبا مايشكل الجزء الأساسى من النمط . فظهور الأنماط الفرعية الأسرية المتوازنة فى الأنماط الريفية الثلاثة ، وشيوع آراء ووجهات نظر البنات بالمقارنة بالأبناء الذكور ، لم يكن مصادفة ولا يفسر الوضع الحالى للأسر فقط ، بل يوحى بتغير فى الأنماط المناخية الأسرية الحالية فى الريف .

ثانيا :

اتضح أيضا من الفرض الأول المثبت ، أنه يوجد ثلاثة أنماط مناخية سائدة بين أسر الحضر ، وهى على الترتيب طبقاً لنسب عدد الأفراد فى النمط إلى عدد العينة الكلى فى الحضر : نمط أبنائى ، حيث تسود فيه آراء ووجهات نظر الأبناء وخاصة البنات بالمقارنة بآراء ووجهات نظر الآباء والأمهات)، ثم النمط الأسرى (الأموى ، الذى يمثل آراء ووجهات نظر أعضاء الأسرة جميعا مع شيوع وجهات نظر الأمهات بالمقارنة ببقيه أعضاء الأسرة)، ثم النمط الوالدى (أبوى حيث تسود آراء وجهات نظر الوالدين خاصة الأب بالمقارنة بآراء ووجهات نظر الأبناء) .

ويشير هذا إلى تنوع الأنماط المناخية الأسرية فى الحضر . و بفحص الأنماط الفرعية المكونة لهذه الأنماط المتنوعة يتضح تنوع الأنماط الفرعية بالرغم من اتساق معظمها مع الأنماط الأساسية لها ، فمثلا النمط الأسرى يتكون من نمطين فرعيين أسريين أحدهما أموى والآخر متوازن ، وكذلك النمط الوالدى يتكون من نمطين فرعيين والديين أبويين ، أما النمط الأبنائى فيتكون من نمطين فرعيين أحدهما أموى والآخر أبنائى .

وتعنى هذه النتيجة :

أولاً : التوجه الثقافى نحو التحرر من تحديد الأدوار الوظيفية فى الأسر والأدوار المرتبطة بالجنس .

ثانياً : تعليم الفتاة وانخراطها فى مجال العمل .

ويمكن تفسير هذا فى ضوء الآتى :

نظراً لتغلغل التقدم التكنولوجى والصناعى فى الحضر ، وماتقوم به وسائل الإعلام المتعددة والمتنوعة من دور فى نقل الثقافات الأجنبية والسفر إلى الخارج للعمل سواء الزوج أو الزوجة أو أحد الأبناء ، أدى إلى خلق نوع من التوجيه الثقافى للأسر نحو تحرر أعضاء الأسرة من الأدوار الوظيفية التقليدية ، فالأب لايقوم بدور الأب على طول الخط ، بل فى أحيان كثيرة يؤدى بعض ماتؤديه الأم وكذلك الأم والأبناء ، أى مايمكن تسميته لعب الأدوار ، فكل عضو

فى الأسرة الآن يمكن أن يقوم بدور الآخر بغض النظر عن نوعه ودوره الوظيفى التقليدى فى الأسرة .

يضاف إلى ماسبق ، أن انتشار تعليم الفتاة ورغبتها فى اكمال تعليمها، والانخراط فى مجال العمل، وإثبات ذاتها، أدى إلى زيادة شبكة علاقاتها الاجتماعية بصورة تتعدى علاقاتها الأسرية المحددة ، وهذا التطور فى علاقاتها الاجتماعية ، ينعكس على نمو شخصيتها وعلاقاتها الأسرية من ناحية ، ومن ناحية أخرى ، تغيرت نظرة أعضاء أسرتها إليها .

وعليه يمكن القول ، إنه على قدر التوجيه الثقافى نحو التحرر من تحديد الأدوار فى الأسرة وما وصلت إليه الفتاة من مكانة أدبية واجتماعية ، يكون التنوع فى الأنماط المناخية السائدة لدى الأسر .

وإذا تساءلنا أيضاً ، أى الأنماط الثلاثة يشير إلى وجود مناخ أسرى أفضل فى الحضر ؟ ولماذا ؟

فبمقارنة المتوسطات والانحرافات المعيارية لأبعاد المناخ الأسرى ومقاييسه الفرعية والدرجة الكلية للأنماط الثلاثة يتضح الآتى :

أن النمط الوالدى (الأبوى) أى النمط الذى تسود فيه آراء ووجهات نظر الوالدين وخاصة الأب بالمقارنة بآراء ووجهات نظر الأبناء ، هو النمط الذى تشير درجاته إلى أفضل مناخ اسرى ، ثم النمط الأبنائى (البناتى ، الذى تسود فيه آراء ووجهات نظر الأبناء وخاصة البنات بالمقارنة بآراء ووجهات نظر الوالدين) وأخيرًا النمط الأسرى (الأموى ، الذى تسود فيه آراء ووجهات نظر الآباء وخاصة الأمهات بالمقارنة بآراء ووجهات نظر الأبناء) .

ويعنى هذا أن النمط المناخى الوالدى (الأبوى) يساهم فى زيادة درجة الترابط والتماسك الأسرى والحرية المتاحة لأعضاء الأسرة للتعبير عن مشاعرهم وتشجيعهم على ذلك ، كما تتيح النمو لشخصيات أعضاء الأسرة عن طريق تشجيع السمات والاتجاهات الإيجابية كالاستقلال والانجاز والأنشطة العقلية والجسمية وتأكيد القيم الدينية والخلقية علاوة على الاهتمام بالتنظيم والتخطيط فى إدارة شئون الأسرة وأنشطتها ومدى وضوح القواعد السلوكية وتحديد الأدوار وتوزيع

المسئوليات وتدرج السلطة ومدى الضبط الذى تمارسه الأسرة على أعضائها .
وإذا حاولنا الإجابة عن لماذا يعد النمط الوالدى وخاصه الأبوى ، أفضل الأنماط المناخية فى الحضر ؟

يعتقد الباحث أن الجذور الريفية لأسر الحضر ، مازالت متأصلة لدى بعض أعضاء الأسر، بالإضافة إلى أن معظم أسر الحضر مازالت لها علاقات قرابة بأسر ريفية ، ولا يخفى علينا التأثير المتبادل لهذه العلاقات ، فكلا النوعيين من الأسر يتأثر بالبيئة الثقافية للأخرى ، ناهيك عن زيادة التأثير الريفى بصورة أكثر ظهورًا بالمقارنة بالتأثير الحضرى . حيث أن مجتمع العينة الحالية زراعى فى الأصل .

وإذا حاولنا تفسير مجئ النمط الأبنائى (البناتى) بعد النمط الأموى مباشرة فى خلق المناخ الأسرى السوى ، فإنه يمكن ارجاعه إلى ماسبق الإشارة إليه من انتشار تعليم الفتاة وماترتب عليه من خروجها للعمل ، فى إطار التوجيه الثقافى الحادث نحو التحرر من تحديد الأدوار الوظيفية فى الأسرة والأدوار المرتبطة بالجنس خاصة .

وإذا حاولنا تفسير تأخر النمط الأسرى (الأموى) فى خلق المناخ الأسرى السوى بالمقارنة بالنمطين السابقين بالرغم من عدم توقع ذلك ، حيث أنه يعتقد أن النمط الأسرى والذى يمثل آراء ووجهات نظر كل أعضاء الأسرة بصورة متوازنة ، أفضل الأنماط فى خلق المناخ الأسرى السوى خاصة فى الحضر إلا أنه يلاحظ فى هذا النمط سيادة آراء ووجهات نظر الأمهات بالمقارنة بالآباء والأبناء ، وبناء عليه يعتقد الباحث أنه نمط مرحلى يرتبط بالظروف الاجتماعية والاقتصادية الحالية والسائدة فى الحضر على وجه الخصوص . ومما يجدر ذكره أن التوازن فى هذا النمط لا يمكن اعتباره توازنًا حقيقيًا فى رؤية المناخ من قبل أعضاء الأسر جميعًا أكثر من تبنى أعضاء الأسر لوجهة نظر الأم فى رؤية المناخ الأسرى ، وهذا ما كان له أثره على درجة سواء المناخ الأسرى السائد بينهم .

وثمة سؤال ثان يتعلق بالنقطة السابقة ، وهو ، إلى متى تستمر هذه الأنماط ؟ وهل يمكن توقع تشكيل أنماط أخرى ؟ وذلك فى ضوء النتائج الحالية .

يتوقع الباحث استمرار هذه الأنماط خاصة النمط الوالدى (الأبوى) والأسرى (الأموى) والأبنائى (البناتى) بهذا الترتيب مع تغيير فى بعض وجهات نظر الأعضاء فى النمط الأسرى ، فإنه يتوقع تغيّره من أسرى (أموى إلى أسرى (متوازن) وكذلك الأبنائى من أبنائى (بناتى) إلى أبنائى (متوازن) طالما ظل مجتمع العينة على ماهو عليه فى الظروف الاجتماعية والاقتصادية الراهنة.

ومما يؤكد هذا دراسة الأنماط الفرعية للأنماط الأساسية الثلاثة حيث يتضح أن كل نمط أساسى من الثلاثة يتكون من نمطين فرعيين متسقين مع النمط الأساسى لهما ، فمثلا النمط الوالدى (الأبوى) يتكون من نمطين فرعيين أبويين ، وكذلك الأسرى (الأموى) يتكون من نمطين فرعيين أسريين أحدهما أموى والآخر متوازن ، أما النمط الأبنائى (البناتى) فيتكون من نمطين فرعيين أحدهما أموى والآخر بناتى. وهذا النمط الأخير خاصة نمطه الفرعى الأول (الأموى) بيّن اتفاق آراء ووجهات نظر الأمهات ، مع بناتهن فى الحضر ؛ فقد تقاربت خمس أمهات مع بناتهن من أسر مختلفة فى عينة الحضر فى أثناء مراحل التجميع ، وهذا لم يحدث فى الريف فلم تتقارب أم مع بناتها فى الريف إطلاقا ، بالرغم من تقارب والدتين فى الريف مع أبنائهما الذكور فى عينة الريف ، وهذا أيضا لم يحدث فى الحضر.

إذن فاتساق معظم الأنماط الفرعية مع الأنماط الأساسية لها ، يشير إلى استمرار هذه الأنماط.

الفرض الثانـــى :

ينص الفرض الثانى المثبت على وجود أبعاد ثلاثة أساسية لها دور رئيسى فى تشكيل المناخ الأسرى سواء فى الريف أو الحضر .

فقد اتضح أن بعد طبيعة العلاقات الأسرية وبعد النمو الشخصى وبعد التنظيم والضبط ، ثلاثة أبعاد تساهم فى تشكيل المناخ الأسرى . كما اتضـــح أن بعد العلاقات الأسرية ، هو أكثر الأبعاد تأثيراً فى تشكيل المناخ الأســـرى حتى أنه يترتب عليه درجات بعدى النمو الشخصى وبعد التنظيم والضبط ، كمـا يتضح من مراجعة جداول (١٥) ، (١٦) ، (١٧) للريف وجداول (١٩) ، (٢٠) ، (٢١) ، للحضر .

كما أن الفروق بين هذه الأبعاد دالة لكل من الريف والحضر ، كمـــا يتضح من جدولى (١٨) ، (٢٢) عند مستوى دلالة ٠,٠٠١ .

وبإيجاد دلالة الفروق بين الأبعاد فى الريف والأبعاد فى الحضـــر ، اتضح أنها دالة عند مستوى ٠,٠٠١ حيث تراوحت قيم "ت" من ٥ الى ١٢,٤١ .

ويفسر هذا فى ضوء نظرية (موس) التى وضع على أساسها مقياســـه العلاقات الأسرية ، والتى يرى من خلالها أن المناخ الأسرى يتعرف عليه من خلال طبيعة العلاقات الأسرية السائدة بين الأعضاء أو درجة التماسك الأســـرى أو الترابط . ومن مدى النمو الشخصى الذى يتيحه جو الأسرة لأعضائهـا عـــن طريق تشجيعها وحثها على السمات والاتجاهات الإيجابية كالاستقلال والإنجاز والأنشطة العقلية والجسمية وتأكيدها للقيم الدينية والخلقية السائدة فى هـــذه الثقافة . ودرجة التنظيم والضبط فيما يتصل بشئون الأسرة وأنشطتها، أى مـــدى الاهتمام بالتنظيم والتخطيط فى إدارة شئون الأسرة وأنشطتها، ومدى وضـــوح القواعد السلوكية وتحديد الأدوار وتوزيع المسئوليات وتدرج السلطة ، ومـــدى الضبط الذى يمكن أن تمارسه الأسرة على أعضائها .

وهذه النتائج الخاصة بهذا الفرض ، توضح أن الخصائص المميزة للأســر فى ثقافتنا تشابه تلك الخصائص التى تميز الأسر فى الثقافة الغربية وبنـــاء

عليه يمكن استخدام تلك الأبعاد الأساسية فى المقارنة بين الثقافة الشرقية (العربية خاصة) وبين الثقافه الغربية ، بالرغم من اختلاف البنود والعبارات المكونة للمقياس المعد فى البيئة المصرية ونظيرتها فى المجتمع الأمريكى على وجه الخصوص.

تفسير الفرض الثالث :

ينص الفرض المثبت على رفض الفرض الصفرى جزئيًا ، حيث اتضح تأثير كل من العمر وترتيب الميلاد على متغيرات المناخ الأسرى وهى طبيعة العلاقات الأسرية والنمو الشخصى والدرجة الكلية . كما اتضح تأثير كل من العمر والمستويات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية على سمات الشخصية والميل للمعايير الاجتماعية .

١ ـ العمر :

أظهرت البحوث الأثر المتزايد للجو الاجتماعى لكل من الجنسين مع تزايد العمر وخاصة من ناحية ضغط التقاليد بعد سن البلوغ (٣٠ ـ ٦) .

ويعتبر الباحثون عمر الفرد عاملاً هاماً خاصة عند حدوث تغير فى البيئة (٨٨ : ١١٩ ـ ١٢٠) فالاستجابات المتعلمة لفترة طويلة من الزمن تكون أكثر مقاومة للانطفاء والتغيير من أنماط السلوك التى مارسها الفرد مرات قليلة نسبيا . وشخصية المسن أقل قابلية للتغير وأكثر مقاومة من شخصية المراهق ، فقد تراوحت أعمار عينة الدراسة الحالية من سن ١١ سنه إلى ٢٢ سنه وبالتالى فإنه فى هذه الفترة العمرية ، تبدأ الشخصية فى البروز (تزداد وضوحاً) ، فيتعلم المراهق كيف يتوافق مع البيئة المحيطة ويتفاعل مع الناس وهذا التعلم يمكن أن يثبت ويستقر طالما كانت البيئة متماسكة ومستقرة .

وبصورة أكثر تحديداً ، فإن الإبن أو الإبنه المراهقة فى هذه الفترة العمرية ـ وهى مرحلة انتقالية ـ يتحول فيها الأبناء من أطفال إلى راشدين يتأثرون بما يحدث فى أسرهم ؛ فمدى التماسك بين أعضاء أسرهم ومدى اهتمامهم

ببعض ومدى ارتباطهم ومدى تعضيد الأسره لهم ، بالإضافة إلى مدى الحرية المتاحة لهم ولباقى أعضاء أسرهم للتعبير عن مشاعرهم ، ويختلف هذا التأثير تبعاً لاختلاف العمر ، فالإبن أو الإبنة فى الحادية عشرة أو الثانية عشرة ، يدرك مثل هذه الأمور بصورة مختلفة عن الإبن أو الإبنه بعد حدوث البلوغ والوصول إلى سن السادسة عشر أو السابعة عشر أو بعد ذلك . إذن يمكن اعتبار العمر متغيراً دالاً فى إدراك الإبن أو الإبنة لما يحدث حوله . وكما ذكر فى مقدمة هذه الدراسة ، أن سلوك الفرد دالة فى البيئة والوراثة والزمن ، فكلما زاد سن الفرد وخاصة فى مرحله الميلاد النفسى كما يسميها "د .صلاح مخيمر" ، أى مرحلة المراهقة ، زاد إدراك المراهق أو المراهقة لما يحدث فى أسرته ، فالمراهق أو المراهقة ترمومتر للجو الأسرى ولما يحدث حوله لزيادة إدراكه بزيادة عمره .

وكما ذكر سابقا ، أن هذه الفترة العمرية ، تبدأ فيها الشخصية فى التكوين والتشكيل ، فيبدو من المنطقى أن كل ماتحققه الأسرة ، إما ماتتيحه من نمو شخصيات أعضائها وخاصة المراهقين ، يترك أثره على شخصية المراهق أو المراهقة . فتشجع الأبناء على الاستقلال فى السلوك واتخاذ القرارات وعمل الاختبارات والتوجيه الذى تتيحه الأسره لأعضائها سواء نحو التحصيل والنجاح فى جو من التنافس الإيجابى والتوجيه العقلى الثقافى ، أى اهتمام الأسرة بالأنشطة العقلية والثقافية والاجتماعية وتشجيع أفرادها على المشاركة فى هذه المجالات وكذلك تشجيع الأسرة لأعضائها على المشاركة بطريقة إيجابية وفعالة فى الأشكال المختلفة للأنشطة الترويحية وبخاصة الأنشطة الجسمية وماتوليه الأسرة من اهتمام بالقيم الخلقية والدينية والتاكيد على تمسك أعضائها بهذه القيم فى سلوكهم . كل هذا يؤثر على شخصيات أبنائها من المراهقين ، وكلٌ يتأثر بما يتلاءم مع سنه وجنسه .

ويتضح من هذه النقطة تأثر كل من المناخ الأسرى وسمات الشخصية للمراهق بالعمر فى هذه المرحلة العمرية ، وهذا يؤكد معادلة الكائن الحى التى تقضى بأن سلوكه وظيفة لكل من الوراثة والبيئة والعمر والتفاعل بينهما ، ومما يجدر ذكره أن العمر يشير إلى مستوى النضج للمراهق .

٢ — ترتيب الميلاد :

اهتم آدلر (١٢٣ : ١٧٠) مبكرا بترتيب الميلاد مع اهتمامه بالمحددات الاجتماعية للشخصية ، حيث لاحظ احتمال وجود فروق فى الشخصية بين الأبناء لاختلاف ترتيب ميلادهم فالإبن الأكبر يختلف عن الأوسط أو الأصغر فى الأسرة .

وينص الفرض المثبت على تأثير بعدى طبيعة العلاقات الأسرية (التماسك الأسرى) والدرجة الكلية باختلاف ترتيب الميلاد للمراهق . وأن مجموعات ترتيب الميلاد تتساوى فى هذا التأثير .. كما ثبت تأثير النمو الشخصى بترتيب الميلاد ، فقد اتضح أن النمو الشخصى للمراهق الأصغر لأخوين يكبرانه ، أفضل من النمو الشخصى للطفل الوحيد .

ويمكن تفسير ذلك فى ضوء الخبرات المتميزة والمختلفة التى يمر بها المراهقون ، فالمراهق الأول أو الأكبر يختلف فى خبراته عن نظيره الأصغر فى أسرة أخرى أو الأوسط ، حيث يعد كل مراهق عضواً فى جماعة اجتماعية تتعامل معه بناء على مالديه من خبرات أو ماتعرض له المراهق . فأسرنا تحيط الطفل الأول أو الأكبر بقدر كبير من الاهتمام حتى يولد الطفل الثانى، وإذ ذاك ينزع فجأة عن عرشه ويفقد وصفه المتميز ويصبح عليه أن يتقبل مشاركة أخيه فى حب والديه . وقد تؤثر هذه الخبرة بطرق متباينه على الإبن الأكبر . وكذلك الطفل الوحيد أو الأصغر ، يؤثر ترتيب ميلاده فى أسلوب تربيته وتنشئته الاجتماعية وعلاقاته مما يؤثر فى علاقاته الأسرية والمناخ الأسرى السائد فى أسرته .

أما النمو الشخصى، أى مدى ماتتيحه الأسرة من نمو لأعضائها ، فقد اتضح أن نمو المراهق الأصغر أفضل من الوحيد ، وتفسير ذلك واضح لأن الطفل الأصغر لديه أخوة يكبرونه ، وقد تدرب فيهم الوالدان ووصلا إلى أفضل وأيسر الطرق لإتاحة الفرص لنمو أبنائهم الجدد ، إذن فخبرات الوالدين مع الأبناء الكبار تخدم دائما الإبن الأصغر، كما تتاح له فرصه التعليم من إخوته كثيراً من أساليب السلوك ، وبصورة أفضل من الطفل الوحيد ، حيث أنه أول وآخر تجربة للوالدين ، كما أن اسلوب علاقاته مع والديه أو الآخرين غالبا ما يحكمها أنه وحيد وليس له أخوة آخرين . فقد يعمل الوالدان كل مافى وسعهما لراحة الإبن

المراهق الوحيد ، أو قد ينتظرون منه الكثير ، ولكن كما اتضح من النتيجة يكون نموه الشخصى أقل من نظائره غير الوحيدين . فقد اتضح من دراسة سيادا Syeda (٢٠٥ : ١٤ ـ ١٧) أن الأسر التى لديها اثنان من الأبناء أو ثلاثة أفضل من الناحية النفسية لهم وخاصة الإبن الأصغر بالمقارنة بالأسر التى لديها إبن وحيد .

٣ ـ المستويات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية :

اتضح من رفض الفرض الصفرى أن المستويات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية للأسر ـ كما تقاس بالمقياس المعد لذلك ـ تؤثر على سمات الشخصية للأبناء والميل للمعايير الاجتماعية لديهم .

ويمكن تفسير ذلك فى ضوء الآتى :

يرتبط المستوى الاجتماعى والاقتصادى والثقافى بصورة مباشرة وقوية بالأسرة ودخلها وأوضاع اعضائها . ومما يؤكد هذا ، أن موراى قد وضع الفقر ضمن قائمته للضغوط التى تشمل ضغوط نقص التأييد الاسرى . ويذكر فرج ، ١٩٨٠ (٨٩ : ٢٣٩) أن الاسرة ولدت ـ من حيث هى تنظيم وتقييد للتعبير عن الوجود البيولوجى للإنسان ـ من خلال ميلاد الإنسان الاجتماعى ، وواكب تطورها وتعقيدها تطور وتعقيد الحياة الاجتماعية ذاتها ، لذلك ارتبطت مختلف الأشكال الاجتماعية بأشكال أسرية مقابلة لها ، فقد برز الارتباط بين شكل البناء الاجتماعى والاقتصادى والثقافى وشكل البناء الأسرى .

وبناء عليه يتأثر سلوك الأبناء وشخصياتهم بحظ أسرهم فى السلّم الاجتماعى والثراء أو الجاه (٨٨ : ١٣٦) . " وينطبق هذا ـ من وجهة نظر الباحث ـ على المجتمعات الحديثة .

ومجتمعا ـ لا شك قد وقعت فيه تحولات كثيرة ، تحتاج كما يقول ليله (١٠٤) إلى انسان حديدى قادر على استيعاب كل هذه التنقلات الاجتماعية الكبيرة دون أن يحدث له توتر أو قلق ـ (فما بالنا بالمراهق الذى مازال فى مرحلة الانتقال والإعداد للرشد والنضج) ـ فقد أدت هذه التنقلات إلى تأسيس نوع من التسيب الأخلاقى ـ إلى حد كبير ـ أدى فى النهاية إلى اهتزاز ملامح

الشخصية الشابة ، وإلى اهتزاز القيم والتقاليد المرتبطة بالأسرة والوطن ، وإلى اضطراب تحديد هوية الإنسان لذاته (١٠٤ : ٣٥) .

وباستعراض بعض هذه النقلات التى عصفت بالأسرة المصرية وأعضائها والتى تكون المناخ الاجتماعى ـ الثقافى لمصر بعد حرب ٧٣ ، كالتالى :

ـ الانفتاح الاقتصادى وآثاره .

ـ إهتزاز القيم .

ـ انهيار الأوضاع الأسرية التقليدية .

ـ إغتراب الشباب وانتشار البطالة .

ـ تفاهم المشكلات والديون والمعاناة اليومية لأعضاء الأسرة .

ـ ماتعرضت له التقاليد الراسخة من هزات وماصاحب ذلك من مقاومة وتوتر

هذا المناخ الاجتماعى ـ الثقافى لمصر الآن بمستوياته المتعددة والمتنوعة ، لايخفى أثره على نمو شخصيات أبنائنا المراهقين وارتقائها .

تفسير الفرضين الرابع والخامس :

تشير نتائج الفرضين الرابع والخامس إلى الآتى :

أولاً :

١ ـ تؤثر أنماط المناخ الأسرى على سمات (تقدير الذات ، السعادة ، القلق ، الإحساس بالذنب) فقط .

٢ ـ لم تؤثر البيئة الثقافية (ريف ـ حضر) على متغيرات الشخصية جميعاً ولم يؤثر التفاعل بين البيئة الثقافية والأنماط المناخية على متغيرات الشخصية سوى سمة الاستقلال ، على الرغم من عدم تأثر سمة الاستقلال بالبيئه الثقافية أو الأنماط المناخية كل على حده . بالإضافة إلى عدم دلالة معاملات الارتباط المتعدد بين البيئة الثقافية والأنماط المناخية .

ثانيا :

نظراً لعدم تأثير البيئة الثقافية على متغيرات الشخصية ، ولعدم تأثير التفاعل بين البيئة الثقافية والأنماط المناخية ، يمكن جمع الأنماط المناخية معاً ، وأيضا المتشابهة معا ، وذلك لدراسة تأثيرها على سمات (تقدير

الذات ، السعادة ، القلق ، الإحساس بالذنب) خاصة، وبناء على ذلك أصبح لدينا أربعة انماط مناخية هى الوالدى (الأبوى) والوالـــــدى (المتوازن) والأبنائى (المتوازن) والأسرى (الأموى) .

وبدراسة تأثير هذه الأنماط الاربعة على سمات (تقدير الذات ، السعاده ، القلق ، الإحساس بالذنب) يتضح الآتى :

ـ أن سمات (السعادة ، تقدير الذات ، الإحساس بالذنب) . تتأثر بأنماط ، الأبوى ، الوالدى ، الأبنائى ، الأسرى ، على الترتيب ؛ أى أن أكثر الأنماط تأثيـــراً على هذه السمات بالترتيب هو النمط الأبوى ثم النمط الوالـــدى ثم النمط الأبنائى، وأقلها تأثيراً النمط الأسرى (الأموى) .

ـ أما سمه القلق فهى تتأثر بالأنماط (الأبوى ، الأبنائى ، الوالدى ، الأسرى) على الترتيب ، وهذا التأثير يختلف عن الترتيب السابق لسمات السعـــادة وتقدير الذات والإحساس بالذنب ، حيث يتناول النمط الأبنائى الوضـــع مع النمط الوالدى . أى أن أكثر الأنماط تأثيراً على السمات الأربع هو النمط الأبوى، وأقلها تأثيرا هو النمط الأسرى الأموى .

ويمكن تفسير هذه النتائج فى ضوء الآتى : ـ

بادئ ذى بدء ، أن هذه النتائج تتسق مع نتائج الجزء الأول من هـــذه الدراسة والخاصة بالسؤال عن أفضل الأنماط المناخية فى الريف أو الحضـــر، فقد اتضح أن النمط الأبوى هو أفضل الأنماط المناخية فى الريف والحضر على السواء، وأن أقل الأنماط المناخية هو المناخ الأسرى خاصة فى عينة الحضـــر، كما يمكن أن توضع السمات الأربع التى ترتبط بهذه الأنماط وهى سمـــات السعادة ، تقدير الذات ، القلق ، الإحساس بالذنب ، على متصـــل يشير إلى الصحه النفسية للمراهق ؛ فسمات السعادة ، وتقدير الذات تقابل سمات القلق والإحساس بالذنب ، أو كما يشير مقياس الشخصية المستخدم ، إلى عدم الاتزان الانفعالى فى مقابل التوافق .

وبناء على ماسبق يتضح أن نمط المناخ الأبوى يؤدى إلى تمتع الأبنـــاء المراهقين بالصحة النفسية والتوافق من وجهة نظرهم ، فقد رأى الأبناء والآبـاء

أن المناخ الأبوى أفضل الأنماط المناخية حيث اتضح أنه أكثر الأنماط التى حصل فيها الأبناء والآباء والأمهات على أعلى الدرجات فى المقياس المعد وهى الدرجات التى تشير إلى سواء المناخ الأسرى .

وبصورة أكثر تفصيلا ، فتشير درجات المناخ الأبوى إلى شدة التماسك الأسرى والترابط وإتاحه النمو الشخصى السوى لأعضاء الأسرة ، وسلامة توزيع المسئوليات والأدوار فى الأسرة من وجهة نظر أعضاء الأسرة جميعا . وذلك بالمقارنة بالنمط المناخى الأموى الذى تشير درجاته على أبعاد مقياس المناخ إلى قلة التماسك الأسرى وشيوع الصراع التفاعلى بين أعضاء الأسرة ، وتعثر النمو الشخصى المتاح للأعضاء .

كما يشير إلى سوء توزيع المسئوليات والأدوار فى الأسرة وذلك بالمقارنة بالنمط المناخى (الأبوى) .

ويمكن تلخيص النتائج السابقة فى الشكل التالى (شكل ١٠)

شكل (١٠) : متصل الأنماط المناخية وسمات الشخصية .

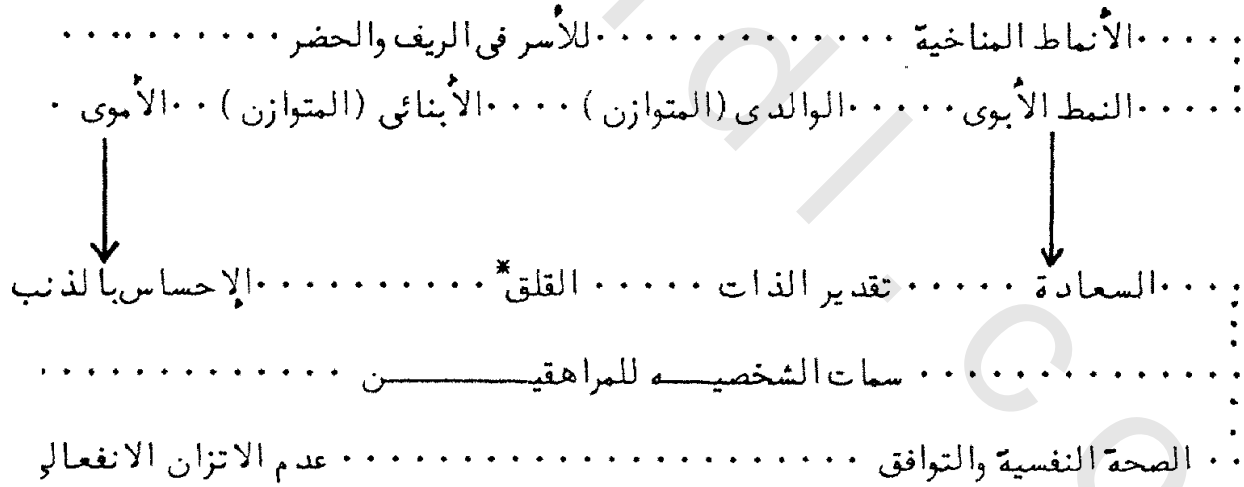

وإذا تساءلنا لماذا النمط الأبوى خاصة ؟ أو بصورة أخرى كيف يؤدى المناخ الأبوى خاصة إلى تمتع المراهقين بسمات السعادة . تقرير الذات وانخفاض القلق وتلاشى الإحساس بالذنب ؟

---

* يتأثر القلق بالنمط الأبوى ثم الأبنائى ثم الوالدى ثم الأموى على خلاف سمة الإحساس بالذنب والسعادة وتقدير الذات .

يمكن الإجابة فى ضوء ثقافتنا الشرقية التى تستمد توجهاتها من قيم ومفاهيم قديمة قدم التاريخ ، حتى أصبحت هى الوضع الطبيعى وماعداها يعتبر طارئاً ؛ فهذه القيم والمفاهيم والتى اصبحت موجهات لسلوكنا ومحددات له تضرب فى جذور التاريخ وفى جذور شخصياتنا - إذا جاز هذا القول - ، حتى كونت فلسفة للمجتمع توجهه وتحدد قيمه ، ومفاهيم واضحة لالبس فيها .

ولكن ماهذه القيم والمفاهيم التى تضرب فى جذور التاريخ ؟ إنها القيم المرتبطه بالدور الذكرى للرجل ، وتعظيم دور الأب عن أى دور لأى عضو آخر فى الأسرة ، فقد كان الذكر والذكر فقط ، بصورة عامة ، والأب والأب فقط بصورة خاصة ، صاحب العصمة والتقدير والفضل ودوره لايدانيه دور آخر .

ولعل تذكرنا لما يحدث فى الأسر التى بها زوج للأم ، بأنه مهما فعل هذا الزوج لإرضاء أعضاء الأسرة وعلى الرغم من أنه رجل تماما مثل الأب ، إلا أنه يظل فى معظم الأسر زوجاً للأم ولايستطيع أن يملأ مكان الأب . فيعتقد الباحث أن مكانة الأب فى الأسرة الشرقيه تحتاج إلى دراسة مايمكن تسميته "سيكولوجية الأب" ، تلك المكانة التى لايشغلها إلا الأب ذاته بشحمه ولحمه .

ولقد تشربت الأجيال هذه القيم المرتبطة بالدور الذكرى وتمثلته منذ فجر التاريخ ومازالت جذوره باقية ، وتستمد غذاءها من القيم والأعراف والتقاليد المعززة والمؤيدة لمكانة الأب فى الأسرة فهى موجهات سلوكنا وشخصياتنا ـ سواء كنا أبناء أو آباء أو أمهات ـ فالكل يسلك بصورة تعضد وتعزز دور الأب أو يتوقع ذلك من الآخرين إذا كانوا يسلكون تجاهه .

وما يجدر ملاحظته أن الإناث سواء كن أبناء أو أمهات يعضدن بسلوكهن ويعززن الدور الذكرى ، فإذا كن أمهات فإنهن يملن إلى الذكر ويرغبون فى إنجابه ، وإذا كن فتيات فإن تنشئتهن التقليدية زكت لديهن هذا الدور .

النمط الوالدى (المتوازن) :

لقد جاء بعد النمط الأبوى مباشرة فى التأثير على شخصيات الأبناء المراهقين النمط الوالدى المتوازن ، أى النمط الذى يرى فيه الوالدان ويدركان أبعاد المناخ الأسرى بصورة متسقة أو إلى حد ما واحدة ، كما أن الآبناء يرون المناخ الأسرى ويدركونه بما يتوافق مع الرؤية المتسقة للوالدين .

وقد أظهرت النتائج مدى تمتع شخصيات أبناء هذه الأسر المكونة لهذا النمط بالصحة النفسية والتوافق متمثلة فى سمات الشخصية المقاسة ، ولكن بصورة أقل من النمط الأبوى .

وهنا نتساءل إذا كان النمط الأبوى هو الوضع الطبيعى ، فهل هذا الانحراف البسيط عن النمط الأبوى يؤدى إلى هذا الفرق فى التأثير فى سمات الشخصية للمراهقين ؟ لقد أشارت وأكدت معظم الدراسات التى قامت لدراسة السلوك الوالدى وأثره على شخصية الأبناء على الاتساق حتى أنه ثبت عامليا مدى تأثير بُعد الاتساق (٤٤) .

ولكن يمكن القول إن التوزان له ميزاته وأيضا له عيوبه ، نذكر من مزاياه أن الاتساق فى إدراك المناخ الأسرى وماينتج عنه من اتساق فى المعاملة ومعالجة المشكلات الأسرية ، يخلق أمام الأبناء رؤية واضحة لما يدور فى أسرهم وحولهم مما يؤدى إلى نمو شخصياتهم . كما أن الاتساق يؤدى إلى تقليل المشكلات بين الأبوين معًا أو بينهما وبين الأبناء ، فتنسجم الحياة بين أعضاء الأسرة ، مما يؤدى إلى توفير مناخ هادئ يسهم فى النمو الشخصى للمراهقين ... الخ .

ومن عيوبه أن الاتساق قد يجعل كلاً من الوالدين يعتمد على الآخر ، فيترك بعض الواجبات مظنة أن الطرف الآخر سيقوم بها ، أو قد يتجاهل سلوكا أو تصرفًا سيئًا للآخر دون إدراك لمدى تأثير هذا التصرف على الأبناء ، كما أن هناك مواقف تحتاج إلى الحسم خاصة فى علاقة الأبناء بالأم ولاينفع معها تعضيد موقف الأم وخاصة عندما يكون الأبناء فى مرحلة المراهقة كما هو حال عينة الدراسة الحالية من الأبناء ، ونذكر موقفًا على سبيل المثال وليس الحصر لمثل هذه المواقف ، عندما يختار أحد الأبناء كلية أو معهد يتمناه ويرى أنه مناسب لقدراته ومحققًا لآماله ، وترفض الأم هذا الاختيار بحجة ارتفاع مجموع الإبن أو الإبنه أو أنها مناسبة من وجهة نظر الأم ، مثل هذه المشكلة لايمكن حلها بدون آثار جانبية ، وأقل هذه الآثار هو تعديل موقف الأم ، وترك الأبناء يقررون الكلية أو المعهد وفقًا لرغباتهم .

مثل هذه العيوب الناتجة عن انحراف هذا النمط عن النمط الأبوى ، تؤثر

على شخصيات أبنائنا المراهقين بقدر هذا الانحراف ، كلما زاد الانحراف عن النمط الأبوى ، زاد الانحراف عن الصحة النفسية والتوافق وهذا ماتعضده المناقشات التالية الخاصة بالنمط الأبنائى والنمط الأموى .

النمط الأبنائى :

يجىء فى المرتبة الثالثة بعد النمط الأبوى والوالدى (المتوازن) ، النمط الأبنائى (المتوازن) فى التأثير على شخصيات المراهقين وارتقائها .

فالنمط الأبنائى المتوازن يعنى أن أعضاء الأسرة وخاصة الوالدين ، يرون المناخ الأسرى ويدركونه بالكيفية والدرجة التى يرى بها الأبناء (المراهقون والمراهقات) المناخ السائد فى الأسرة .

بادئ ذى بدء ، فإن هذا النمط منحرف عن النمط الوالدى الأبوى بدرجة أكبر من النمط السابق وهو الوالدى (المتوازن) . ولكن كيف يحدث هذا ؟ ثمه عوامل تؤدى إلى تبنى الآباء والأمهات لرأى أبنائهم وهى كالتالى :

- عندما يكون هناك خلاف بين الزوجين — شبه مستمر — فإن أحد الوالدين يميل إلى تبنى رأى الأبناء إما لدرء الخلاف أو لكى لايعطى فرصة للآخر لتنفيذ رأيه .
- فى حالة مايكون الأبناء أكثر تعليماً وتثقيفاً من الوالدين ، فإن الوالدين يركنان إلى رأى الأبناء .
- عندما يكون فى الأسره أحد الابناء مساهما فى الدخل الاقتصادى للأسرة بشكل مؤثر .
- تقريبا وكما هو الحال فى عينة الآباء لهذه الدراسة ، فإن عمر الوالدين يتخطى سن الأربعين بدرجة كبيرة، وهذا التقدم فى العمر للوالدين يولد لديهم إحساساً بالاستكانة وطلب الراحة ، وتنقلب الحياة بين الزوجين إلى نوع من الإخاء والصداقة يعمم على علاقاتهم مع الأبناء ، فيصادق الآباء الأبناء ويميلون إلى أخذ رأى أبنائهم فى حياتهم .

مثل هذه الأمور تؤدى إلى النمو الشخصى للأبناء المراهقين ولكن بدرجة

أقل من النمط والوالدى والنمط الأبوى ، حيث يمكن القول إن مايفعله الأبناء المراهقون ويقرونه على المستوى الفعلى يختلف عما يرونه ويرغبونه على المستوى اللاشعورى ، فعلى المستوى الفعلى يقرون المناخ الأبنائى (المتوازن) حيث أن كل جنس من الأبناء يجد من يسمع له ويأخذ برأيه، وفى هذا أهمية وضرورة لنمو شخصياتهم وذلك على المستوى الفعلى. ولكن على المستوى اللاشعورى نجد الأبناء يقرون النمط الوالدى (الأبوى) حيث هو الوضع الطبيعى الذى توجبه الثقافه التى يعيشون فيها وتعززه تقاليدهم وأعرافهم وذلك الصراع والفصام بين المستوى الشعورى والمستوى اللاشعورى يؤثر بصورة سلبية على نمو شخصيات الأبناء المراهقين وارتقائها ، كما أوضحتها نتائج هذه الدراسة، فعلى قدر الانحراف عن النمط الأبوى يكون الصراع بين المستوى الشعورى واللاشعورى لدى المراهقين .

النمط الأموى :

يأتى فى المرتبة الأخيرة النمط الأموى فى التأثير على سمات شخصية المراهقين وتوافقهم ، فقد ثبت زيادة قلق الأبناء وارتفاع إحساسهم بالذنب وقلة سعادتهم وانخفاض تقديرهم لذاتهم. فى بداية الأمر يعنى النمط الأموى أن أعضاء الأسرة سواء الأب أو الأبناء يرون المناخ الأسرى ويدركونه بنفس الدرجة التى تراه به الأم وتدركه ؛ أى كما ترى الأم الأمور يجب على بقية أعضاء الأسرة رؤيته .

ويعتبر النمط الأموى نمط مختلف إذا قيس بالنمط الأبوى و يمكن الجزم بذلك للسببين الآتيين :

- تحديد ثقافتنا الشرقية للأدوار بين الجنسين خاصة فى الأسرة ، وتأكيد التقاليد والأعراف لهذا التحديد وتعزيزه، ولهذا فإن النمط الأموى لاينسجم مع ماتحدده الثقافة وفلسفة المجتمع .
- يغلب على شخصية المرأة العاطفة .

وهناك عوامل تؤدى إلى دفع الأبناء إلى تبنى رأى ووجهة نظر الأم فى إدراك المناخ الأسرى مثل :

ـ غياب الأب بالرغم من وجوده ، فكثير من الآباء يتركون للأم إدارة دفة حياة الأسرة .

ـ تخلف الأب عن الإنفاق على الأسرة وهو أهم عوامل التأثير فى قيادة الأسرة .

ـ قوة شخصية الأم فى بعض الأحيان بالمقارنة بشخصية الأب .

ـ الفروق الثقافية والاجتماعية بين الأب والأم وخاصة عندما تكون فى صالح الأم .

وكيف يؤثر هذا النمط فى شخصيات الأبناء المراهقين ؟ البداية تكون شخصية الأم ، فهى كما ذكر تغلب عليها العاطفة وخاصة مع أبنائها ، فهى تحكم بينهم وتتعامل بعاطفتها ، ولذلك يمكن أن تُمال الأم وتُستهوى بسهولة من أبنائها وبالرغم من أن هذا يكون فى صالح الأبناء من وجهة نظرهم إلا أنه فى أحيان أخرى يكون فى غير صالحهم ، حيث أن أسرنا لم تتخلص من عقدة الإبن أو الإبنة الأكبر أو آخر العنقود أو .... وهكذا وعليه فإن الأم تميل تجاه هؤلاء أكثر من بقية أعضاء الأسرة غير المتمتعين بهذه المكانة لدى الأم وعليه تكون هذه العاطفة فى غير صالحهم .

وبناء على ذلك يمكن القول إن النمط الأموى ذو تأثير مخالف لتأثير النمط الأبوى على سمات شخصية الأبناء من المراهقين ، وبقدر إدراك الأبناء للنمط الأبوى فى الأسرة من حيث درجة وجودة أو وجود أنماط أخرى منحرفة عن هذا النمط الطبيعى تتأثر شخصيات المراهقين وتوافقهم . فقد أصبحت سعادة أبنائنا المراهقين وتقديرهم لذواتهم من وجهة نظرهم فى الحياة فى مناخ أسرى أبوى ، وأن قلقهم وإحساسهم بالذنب يزداد عند الحياة فى مناخ أسرى أموى ، بالرغم من أن ثمة دراسات أثبتت أهمية دور الأم فى علاج الأبناء خاصة عند حدوث تغيير فى المناخ الأسرى أو الأسرة (١٧٨) .

وكما ذكر سابقا أن نتائج الجزء الأول أظهرت أن النمط الأبوى هو أكثر الأنماط حصولا على درجات تدل على سواء المناخ الأسرى وذلك بالمقارنة بدرجات النمط الأسرى الأموى ، وقد أكدت كثير من الدراسات على أهمية المناخ الأسرى ودوره فى نمو شخصيات أبنائنا المراهقين وارتقائها . ففيما يخص الأسره عموماً أشار عديد من الباحثين ، جلال ، ١٩٨٥ (٣٨) ، زهران

١٩٧٧ ، (٥٧) ، مغاريوس ، ١٩٥٧ ، ١٩٧٤ (١١٠ ، ١١٢) ، الهابط ١٩٧٧ (٣١) ، هيرش ، ١٩٨٣ (١٢٤) ، إلى أن الأسر تعتبر وكـــلاء للثقافة فى تنشئة الطفل اجتماعيا وتحويله إلى كائن اجتماعى ؛ فالأسرة ليست وكيلاً جامداً ، بل يمكن اعتبارها مرشحا (فلتر) ، إذ أن كل أسرة تختـــار من بين ماهو سائد فى ثقافتها ماتنقله إلى أطفالها ومالاتنقله ، كما أنها تفسر لهم ماتنقله من وجهة نظرها الخاصة ، وتبعا لذلك نجد أن أطفال الثقافة الواحدة يختلفون فيما بينهم . وبالرغم من هذا فإن عالم اليوم والحياة المعاصرة جعلت التغيرات المحلية مثل الأسرة والمدرسة ، هامشية التأثير ، حيث تطورت العلاقات الأفقيه لتصبح أكثر فعالية من العلاقات الرأسية .

وقد تنهار الأسرة ، نظراً لأن المثل والمعايير التى تنشّئ عليهـــا أبناءها تختلف كثيراً عن تلك التى يواجهونها فى واقع الحياة الاجتماعية المحيطة (١٠٤ : ٢٨٣) .

وإذا ركزنا الحديث عن التفاعل بين الآباء والأبناء المراهقين خاصـــة ، يتحتم علينا أن ندرك معنى التفاعل الاجتماعى فى الأسره بين الآباء والأبنـــاء حيث يعنى ذلك التفاعل المتبادل ، أى فى اتجاهين ، حيث يؤثر الوالـــد أو الوالدة على الإبن أو الإبنة المراهقة ويتأثر بهما والعكس صحيح . أى أن المراهق ليس سلبيًا تماماً فى تفاعله مع أعضاء أسرته ، لذلك فإن محـــددات التفاعلات بين أعضاء الأسرة أو المصادر التى يستقى منها الآباء أو الأبنـــاء الكيفية التى يتفاعلون بها مع بعضهم البعض ، وتشتمل بالطبع على محـــددات خاصة بالآباء وأخرى خاصة بالأبناء المراهقين والتى تستند إلى مرحلـــة المراهقة كإطار لها .

فمحددات الآباء تشمل مستوى تعليمهم وتثقيفهم ، المستوى الاجتماعى الاقتصادى لهم ، خبراتهم ، شخصياتهم واتزانهم الانفعالى ، التوافـــق المهنى لهم ، ... وهكذا ، وهناك محددات خاصة بعلاقاتهم مـــع أبنائهم فى مرحلة المراهقة وهى مثلا :

أن بعض الآباء والأمهات يجدون صعوبة فى الإبقاء على خط الاتصال موصـــولاً بينهم وبين أبنائهم المراهقين ، والمراهق أيضا يصعب عليه فى كثير من الأحيان

الوصول إلى خلاصة الحديث (٥٧ : ٣٠٢)

ـ يخفى فى معظم الأحيان عن الآباء أن سلوكهم نحو أبنائهم المراهقين محدد بتصوراتهم عن طبيعة المرحلة التى يمر بها أبناؤهم والموقف الذى يحدث تجاه السلوك أو التصرف ، كما تحدد التصورات مايجب أن يكون عليه سلوكهم حتى تتسم بالملاءمة ، ويجب أن يكون ملائما لواقع الإبن المراهق أو الإبنة بالفعل ومتجاوبا معه .

وفى هذا الاطار أشار الباحثون إلى مجموعة من المبادئ لارتقاء الأبناء أو التصورات الحاكمة لنموهم ، نذكر منها مايخص مرحلة المراهقة : ـ

١ ـ يشعر الأبناء بشعور الآباء نحوهم منذ الشهور الأولى من العمر .

٢ ـ ثمه فروق بين الأبناء فى مسار ارتقائهم ونموهم ولكل إبن إمكانات وارتقاءات .

٣ ـ معرفة حاجات الإبن وتزويده بالخبرات مطلب ضرورى لنموه حيث لا يستفيد إلا من الخبرة الملائمة لمستواه الارتقائى .

٤ ـ انتشار الأفكار الخاطئة عن طبيعة النمو الإنسانى عامة والمراهق خاصة ، فمثلاً لا يعرف كثير من الآباء كيف يتقبلون السلوك المخالف من أبنائهم المراهقين وعنادهم على سبيل المثال .

٥ ـ بالاضافة إلى الآباء قد لا يدركون أنهم هم المشكلون وليس أبناؤهم المراهقون (٣٩ ، ٦ ، ٤٥) .

أما المحددات الخاصة بالإبن المراهق فهى : ـ

ـ شخصية المراهق .

ـ ردود أفعاله مع والديه .

ـ تقييم المراهقين للتقاليد والقيم القائمة فى ضوء المشاعر والخبرات الشخصية .

ـ اتجاهات المراهق نحو والديه .

ـ مدى فهم المراهق لذاته وللآخرين ، وأزمة الهوية فى المراهقة .

ـ مشاكل المراهق الدراسية .

ـ مدى إشباع حاجات المراهق من قبل والديه (١٠٩ ، ٤٥ ، ٣٩ ، ٥٧ ، ٨٠)

كما أن هناك محددات تشمل كلا من الآباء والأبناء ، وتحدد مدى تفاعلهم معا وهى :

ـ الصراع الأبدى بين الآباء والأبناء ، وكما يرى روسد وروثى Dorothy فإن الإنسان منذ طفولته وعلى مدى حياته ينشغل بخلق معان Meanings لجميع خبراته ، ومعايشته لواقعه من خلال هذه المعانى إذا تتحدد من خلالها أبعاد رؤيته لذاته وللآخر وللواقع ولما يثير لديه الخوف ، كما يتحدد من خلالها مدى تقبله للواقع ولذاته وللآخر باعتبار أن هذه المعانى هى الحقيقه المطلقة ، متناسياً أن الآخر أيضا قد خلق معانٍ لخبراته وحدد من خلالها أبعاد رؤيته واعتبرها الحقيقة المطلقة (٥٦ : ١٠٢) .

ـ يؤكد سوليفان أن معظم الأفراد شبوا وكبروا ولم يتجاوزوا مرحلة ماقبل المراهقه (٣٨ : ٣٨) .

ـ علاقة الآباء بالأبناء لاتتوقف على عدد الساعات التى يقضيها الآباء مع الأبناء أو القرب منهم وإنما تتوقف على نوع أبوته ومعاملته له والطريقة التى بها يتعرف عليه ويوجهه .

ـ حجم الأسرة وطبيعة تكوينها وجماعة الأقران للمراهق .

ـ المعتقدات الخرافية والدينية السائدة فى المجتمع .

ـ خطى الحياة السريعة الآن ، سواء فى الكسب المادى أو الانتقال ، أو سرعة البحث عن الأشكال المختلفة للراحة والترفيه .

ـ مايتعرض له الآباء والأبناء من ضغوط الحياة المزمنة والمستمرة .

ـ النزاع بين الآباء والأمهات أو الأبناء .

كل هذا لايترك مجالاً للتفكير أو التأمل فى أسباب مايفعله الآباء أو الأبناء أو فى إحساسه نحو مايقوم به (٣٩ ، ٢٣ ، ٣٧) .

وقد أردنا من الحديث من التفاعل بين الآباء والأبناء ومحدداته أن نمهد للتفسير الآتى ، الذى يرى فيه الباحث ، كما توضح النتائج الخاصة بهذين الفرضين ، أنه عندما يتفق أعضاء الأسرة ، سواء كانوا أبناء أو أمهات مع الآباء فى إدراك المناخ الأسرى ، أو بصورة أخرى عندما يرى الأبناء (وخاصة المراهقين) والأمهات البيئة الأسرية أو المناخ الأسرى بنفس الطريقة والدرجة

التى يرى بها الآباء تلك البيئة أو المناخ الأسرى ، تصبح هذه البيئات أو المناخات أنسب البيئات أو المناخات لنمو شخصيات أعضاء الأسرة وارتقائها

وكما ذكر سابقا - فإن التفاعل يسير فى اتجاهين ، فحين يرى الأب أن أعضاء أسرته يتفقون معه فى إدراك المناخ الأسرى ورؤيته ، فيؤدى ذلك إلى تحسين علاقاته مع أعضاء أسرته ونموها وخاصة مع أبنائه ، الأمر الذى يكون له مردود حسن وفعال على علاقات الأبناء والأم مع الأب ، فتصبح علاقاتهم مع الأب أفضل وأيسر ، وهكذا تظل علاقاتهم معاً فى الأسرة داخل دائرة من التعضيد والتعزيز الفعال لطرفى العلاقة سواء الأبناء والأم أو الأب ، فتنضج علاقاتهم معاً وتسموا وتنتقل من مرحلة نامية إلى مرحله أخرى أكثر نمواً وفعالية ، وهكذا يتكون إطار سوى وجيد للتفاعلات الأسرية لا يقف تأثيره على نمو شخصيات أعضاء الأسرة وخاصة المراهقين ، بل يتعدى إلى علاقات أعضاء الأسرة بالبيئة المحيطة بهم .

وهكذا ،كما توضح نتائج هذه الدراسة ، فإن النمط الأبوى ، يتشكل فى ظله سمات السعادة وتقدير الذات واختفاء القلق والإحساس بالذنب للأبناء المراهقين ، وهى سمات تتأثر بالتفاعل مع أعضاء الأسرة . ومما يجدر ذكره أن هناك سمات لم ترتبط بصورة دالة بالأنماط المناخية (الأبوى ، الوالدى ، الأبنائى ، الأموى) وهى سمات الاستقلال وتوهم المرض والوساوس ، ولكن ارتبطت بمتغيرات أخرى مثل العمر وترتيب الميلاد والمستوى الثقافى للأسرة كما سيأتى ذكره عند مناقشة الفرض السادس .

وتتفق نتائج هذه الدراسة جزئياً مع نتائج دراسات متعددة ، خاصة فيما يتعلق بأثر التفاعل بين الوالدين والأبناء ، فى خلق مناخ هادى يشجع على النمو الشخصى السوى ، مثل مغاريوس ١٩٥٧ ، ١٩٧٤ (١١٠ ، ١١١ ، ١١٢) فقد وجد شكلاً واحداً من أشكال المراهقة المتوافقة التى تتسم بالاعتدال والهدوء النسبى والاستقرار والإشباع المتزن وتكامل الاتجاهات والاتزان العاطفى والخلو من العنف والتوترات الانفعالية الحادة والتوافق مع الوالدين والأسرة .. وهكذا ، كما أن العوامل المؤثرة فيها هى العلاقات الأسرية السمحة التى تتسم بالحرية والفهم واحترام رغبات المراهق وتوفير جو من الثقة والصراحة مع

الوالدين والاستقلال النسبى وعدم تدخل الأسرة فى شئونه الخاصة واشبـــاع الهوايات ، وشعور المراهق بتقدير والديه واعتزازهما به .. إلخ .

كما وجد ثلاثة أشكال أخرى للمراهقه غيرالمتوافقة وهى (الانسحابيـــة المنطوية ، العدوانية ، المتمردة ، المنحرفة) ومن سمات هذه الأشكال : الثورة على تربيـــة الوالدين والانطواء والعزلة والسلبية والحاجات غير المشبعـــة والاتجاه نحوالنزعـــة الدينية المتطرفة بحثا عن الراحة النفسية والخلاص من مشاعر الذنب . والعناد بقصد الانتقام من الوالدين والقلق الذائد .

والعوامل المؤثرة فى هذه الأشكال غير المتوافقة هى :-

عدم مناسبة الجو النفسى فى الأسرة والأخطاء الأسرية التى منها التسلط وسيطرة الوالدين والحماية الزائدة ومايصاحب ذلك من إنكار لشخصية المراهق وتركيز قيـم الأسرة حول النجاح الدراسى مما يثير قلق الأسرة وقلق المراهق ، وجهـــل الوالدين وتوجيههما السيء فيما يتعلق بوضع المراهق الخاص فى الأسرة وتربيته وانعدام الرقابة الأسرية أو تخاذلها وضعفها والقسوة الشديدة فى معاملـــة المراهق فى الأسرة .

ووجد عماد سلطان وآخرون ، ١٩٧٩ (٥٩) أن الغالبية العظمى من الأبناء فى المرحلة الثانوية والجامعية يرفضون الحرية فى أن يذهبوا ويجيئوا دون تدخل من الوالدين ، حيث وجدوا أن ٢٠٪ فقط منهم يوافقون على التمتع بهذه الحرية ، وتقل النسبة بين الإناث ، وتتمشى هذه النتيجة مع تماسك الأبنـــاء بالسلطة الوالدية . وهذا مايعضد أهمية الأنماط المناخية الوالدية . وخاصة الأبوية بالمقارنة بالأنماط المناخية الأخرى .

وأشارت دراسة الأخرس ، ١٩٧٩ (١٠) إلى أهمية الانسجام بيـــن نظرة الأب ونظرة الأم إلى الأسلوب المتبع فى تربية الإبن وخاصة أسلوب التشجيع ، وذلك لدى عينة من الأسر السوية .

وتشير نتائج بحث قسم علم النفس بكلية آداب جامعـــة القاهـــرة (حســـين وآخرون ، ١٩٨٢) إلى أن اصطباغ التنشئة الأسرية بصبغة غير متسقة ســـواء بدا عدم الاتساق هذا فى صورة اختلاف بين الأبوين فى شكل تعاملهمـــا

مع أبنائهما أو اختلاف معاملة الوالدين من موقف إلى آخر ، لا يمكن الأبناء من تحديد ما يجب أو ما لا يجب عليهم القيام به ، ويؤكد هذا ما ترنو إليه فتيات الجامعة إلى أسلوب أكثر اتساقا فى تنشئتهن .

وهناك عديد من الدراسات أكدت نتائج الدراسة الحالية بصورة غير مباشرة .

فقد اتضح أن هناك علاقة بين سلوك الأبوين وشخصية الطفل (أرجايل ، ٩٦٨) (٣) ، والممارسات الوالدية والحاجة إلى الانجاز لدى الأبناء (قشقوش ومنصور ، ١٩٧٩ (٩٥)) ، والتفاعل الأسرى وشخصية الأبناء (كوجل وآخرون ، ١٩٨٣ (١٥٤)) والتعزيز الأسرى وسمات شخصية المراهقين (بروك واخرون (١٣٥)) والبيئة الأسرية وشخصية المراهق (ليفكورت، ١٩٨٠ ، (١٥٨)) ونقص الحث أو التشجيع الوالدى ونقص التفاعل الدافىء أو الود مع الوالدين والتوافق النفسى والاجتماعى للمراهقين (بولكتن ، ١٩٨٣ (١٧٩)) وأن ضعف مشاركة الأسرة فى توجيه المراهقين تعتبر من العوامل التى تسهم فى إزكاء السلوك العدوانى لدى المراهقين (مليكيان والدرينى ، ١٩٨٣ (١١٣)) والتفاعل الأسرى والأمراض النفسية لدى الأطفال (شوارز، ١٩٧٩ (١٩١)) ، والبيئة الأسرية والمرض النفسى للمراهقين (كاشدان ، ١٩٨٤ (١٩٧)) والبيئة الأسرية وجناح الأبناء (مرسى ، ١٩٨٦ أ (١١٨)) وحسن ١٩٨٧ (٤٢)) والجو الأسرى وصحة الطفل النفسية والمناخ الأسرى واكتئاب أعضاء الأسرة (بيلنج وآخرون ، ١٩٨٣ (١٣٤)) .

وبفحص استجابات أعضاء الأسر فى العينة الاستطلاعية ، نستعير كلمات إبنة مراهقة عن أسرتها : فقد ذكرت أنها " منذ أن وعيت الحياة هى وأخواتها - وقد كان شاغلهم هو كيفية تحقيق الوئام بين والديها ومصالحتهما .... ، أنهم (أى والديها) لم يكن لديهما وقت لنا أو حل مشاكلنا ؛ لأن كل وقتهما كان فى الخناق "والزعيق" بينهما ، لدرجة أننى لا أذكر متى آخر مرة ابتسم فيها والدى لوالدتى أو أمى لأبى .

وعند مقابلة الأب ، ذكر أنه لم يلتقى مع زوجته منذ أكثر من ١٧ عاما ، فهى جهنم على حد قوله .....الخ .

وقد وجد الباحث مايؤكد أقوال أبنائه ، حيث أنه لم يذكر أبناءه فى الحديث إلا نادراً ، وتركز معظم حديثه عن علاقته مع زوجته وتضحياته .

وعند مقابلة الزوجة ، وصفت الزوج بصفات مثل يتهرب من المسئولية ، غير متعاون ، أنانى ، سيئ التصرف ، لايراعى شئون الأسرة ، يفضل أهله على الأسرة . إلخ .

وقد لاحظ الباحث تحزب الأبناء فى الأسرة ، بعضهم مع الأم والبعض الآخر مع الأب وذلك لتصفية حسابه مع الوالد الآخر ، والأكثر من هذا عند مقابلة بعض أبناء هذه الأسرة المتزوجين ، لاحظ الباحث أن البنت الكبرى تلعب نفس دور أمها مع زوجها . فقد حضر الباحث جلسة لمصالحتها مع زوجها .

ومما سبق يؤكد لنا أثر المناخ الأسرى عامة على الصحه النفسية لأعضائه وأهمية النمط الأبوى خاصة فى سعادة الأبناء المراهقين وصحتهم النفسية .

ومايعضد تفسيرنا للنمط الأبوى أن النتائج أظهرت أن النمط الأسرى الأموى هو أكثر الأنماط التى نجد فيها أبناء مراهقين قلقين وحساسين بالذنب ، ويعنى النمط الأسرى الأموى أن أعضاء الأسرة ، الأبناء ، والأب ، يرون المناخ الأسرى ويدركونه بنفس الكيفية والدرجة التى ترى به الأم المناخ الأسرى السائد ، فهل هذه الرؤية وهذا الإدراك مخالف لتعضيد وتعزيز ثقافتنا للدور الذكرى على الأقل على المستوى اللاشعورى لأعضاء الأسرة بالرغم من اتفاق الأعضاء مع الأم على المستوى الشعورى ، الإجابة بالطبع نعم فى ضوء النتائج الحالية ـ وبناء عليه هل يمكن استعارة مبدأ " جون ستورات مل " فى توضيح العلاقة بين النمط الأبوى والنمط الأموى والصحة النفسية للمراهقين ، حيث يشير هذا المبدأ إلى "التلازم فى الوقوع ، والتلازم فى التخلف" أى فهل وجود النمط الأبوى وتخلف النمط الأموى يتلازم مع تحقيق الصحة النفسية والتوافق للمراهقين ؟ وهذا ما سيُترك لباحثين آخرين .

الجزء الرابع :

ثبت من النتائج صحة الفرض السادس الذى ينص على أنه :ـ تتنبأ متغيرات المناخ وبعض المتغيرات الاجتماعية باعتبارها متغيرات مستقلة تنبؤا دالاً بمتغيرات الشخصية للأبناء باعتبارها متغيرات تابعة كل على حده وقد أسفرت النتائج كما تشير الجداول ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٣٩ ، ٤٠ ، ٤١ عما يأتى :

١ ـ **أن الميل للمعايير الاجتماعية والتوجيه الأسرى نحو القيم الدينية والخلقية يمكنان من التنبؤ بتقدير الذات لدى المراهقين .**

وبفحص تعريفات هذه المتغيرات على الترتيب والتى على أساسها حددت هذه المتغيرات وقيست وجد ان :

- يسعى المراهق للحصول على القبول الاجتماعى ، باستجابات تتفق مع المعايير الاجتماعية السائدة وآداب السلوك المرعية .
- تهتم الأسر بالقيم الدينية والخلقية حتى يتمسك الأبناء المراهقون بهذه القيم فى سلوكهم .
- ما أن تبدأ مرحلة المراهقة ، يبدأ الشعور الدينى والنمو الخلقى فى الظهور ، أى أن ما أن تبدأ مرحلة المراهقة حتى يبدأ المراهق نتيجة لتفتحه العقلى ونموه الانفعالى فى مراجعة عامة وشاملة لكل الجوانب الدينية من مفاهيم وشعائر وهى ماتسمى " باليقظه العقلية " حيث يكتشف المراهق الحجم الهائل الذى يحتله الدين فى توجيه أسرته وفى تفكير الناس وفى توجيه سلوكهم وفى مدى سيطرة مفاهيم الدين على المفاهيم الاجتماعية وأساليب التعامل .

كما يبدأ أيضا النمو الخلقى عند المراهق فى الاتساع والشمول أكثر مما نجده عنده عندما كان طفلا ، فإذا كان ولاء الطفل للأسرة ومعاييرها الاجتماعية وقيمها الخلقية ، فإن المراهق يوسع هذا الإطار ليشمل قيم المجتمع حتى أن معظم سلوكه تحدده قواعد الخلق والمعايير الاجتماعية التى يدين بها المجتمع .

ومما يجدر ذكره أن الباحثون خلصوا إلى ثلاثة عوامل تؤثر فى السلوك الخلقى للمراهقين وهى الثواب والعقاب ، والقلق والقدوة ، والتأمل . فالمراهق يواجه أساليب الثواب والعقاب فى الأسرة وفى المدرسة ومن رفاقه ومن المجتمع عامة ، حيث يثاب السلوك الخلقى ويعاقب على السلوك اللاخلقى مما يجعل المراهق يسلك بصورة تهدف إلى الحصول على القبول الاجتماعى من أسرته أو فى مدرسته . كما أنه يقلد أبواه فى سلوكهم الخلقى فى المنزل ويقتدى بهم ، ثم يقلد مدرسيه ومن يعجب بهم سواء من رفاقه أو الشخصيات العامة ويتأمل المراهق الأمور الخلقية بصورة خاصة فيقيم سلوكه وسلوك الآخرين فى ضوء التعاليم الخلقية والمعايير الاجتماعية وفى ضوء النتائج التى يراها أمامه .

وإذا توفر المناخ الأسرى المناسب تجمعت هذه العوامل وعملت معا فى صالح المراهق وذلك فى ضوء سعيه الحثيث نحو الحصول على القبول الاجتماعى ، يشعر المراهق بالاتساق مع ذاته فى المواقف المختلفة ويأتى استجابات تتفق مع المعايير الاجتماعية السائدة ، وهذا الاتساق يولد لديه شعوراً بالرضا عن ذاته وبالرضا والقبول من والديه لما يأتيه من سلوك ، وينمى هذا لدى المراهق الشعور بالجدارة والفعالية والنفع للإنسانية مما ينمى لديه الثقة فى ذاته وقدراته ، وهذه كلها دلائل تشير إلى مدى تقدير المراهق لذاته .

وقد أظهرت النتائج ما يعضد ذلك ، فقد وجد كادرى وكاليم ، ١٩٧١ ، أن المراهقين الذين يسلكون بطريقة تتفق مع المعايير الاجتماعية وآداب السلوك ، يزداد لديهم الشعور بتقبل آبائهم الذى يؤثر بدوره فى توافق المراهق وتقديره لذاته ، فقد وجدت علاقة دالة بين توافق المراهق وتقديره لذاته ولشعورة بتقبل الوالدين (١٨٠ : ٦٤٥) . وارتبط تقدير الذات السلبى للمراهقين ببعد النبذ الوالدى فى دراسة رونر ورونر ورول ، ١٩٨٠ (١٨٥) ودراسة شاه ، ١٩٧٧ (١٩٥) وهولاهان وموس ، ١٩٨٥ (١٤٨) ووجدت العدوى ـ نجوى (١٩٨٢) أن الأبناء الذين يعيشون فى مناخ أسرى سوى أقل فى صراعهم النفسى نحو الخلق وأكثر مرونة فى تفكيرهم ، ويتمتعون بمستوى عال من القدرة الإدراكية للقواعد الخلقية ، وأن لديهم استبصاراً أكبر بالقواعد الخلقية بالمقارنة بالأبناء الأقل فى استقرارهم والذين يعيشون فى أسر مفككة .

وأيدت هذه النتائج دراسة الحالة التى قامت بها الباحثة ، فقد اتضح أن الإبن يبدى تأخراً فى نمو إدراكه للقواعد الخلقية والنمو الانفعالى عامة ، حينما تتصف أسرته بعدد كبير من الجوانب غير المقبولة ، وأن جو الثقة المتبادل بين الآباء والأبناء يساعدهم على استدخال قيم الآباء ومعاييرهم (٢٢ : ٢٦١) .

كما وجد منصور وبشاى ، ١٩٨٣ ، أن استجابات المراهقين تدل على نضج أحكامهم الخلقية وأن هناك تطابقا فى نضج الأحكام الخلقية بين الآباء والأبناء فى مجالات الأحكام الخلقية المختلفة .

وقد فسرت هذه النتائج فى ضوء أن المراهقين يخبرون فى سياق الحياة الأسرية لهم نظاماً ثابتاً وناضجاً من المعنويات والأخلاقيات ، يمثل فيه الآباء "نماذج" مواتية للاقتداء عند الأبناء حيث يتضح مدى فعالية عملية التوحد مع النموذج الوالدى والتى يكتسب الأبناء عن طريقها نظاماً من المعايير والمثل الخلقية مطابقاً إلى حد كبير لهذا النظام عند والديه (١١٧) .

وأظهرت دراسة الشيخ ، ١٩٨٥ ، أن هناك علاقة بين درجات الأبناء (بمتوسط عمرى ١٢ سنة ، ١١ شهراً) على مقاييس المعايير الاجتماعية والتحرر من الميول المضادة للمجتمع والإحساس بالقيم الذاتية والدرجة على مقياس وحدة وتكامل المعاملة الأسرية كما يدركها الأبناء (١٩) وقد اتضح من دراسة ليهى ١٩٨١ ، ارتباط التغير الحادث فى صورة الذات طردياً بمستوى الحكم الخلقى لديهم (١٥٧ : ٥٨٠) .

ووجد عطيه ، ١٩٨٤ ، أن الجو الأسرى الذى يشعر فيه الأبناء بقدر مناسب من الاستقلال والتقبل والمعاملة التى تتسم بالديموقراطية والاتساق فى المعاملة من الآباء وبالتحرر من الكفوف الانفعالية ، قد يساعد على تطور الأحكام الخلقية لدى الأبناء (٨٥) .

ويمكن القول بصورة مركزة أن المناخ الأسرى الذى يركز على التوجيه نحو القيم الدينية والخلقية لأبنائه المراهقين ، حيث يثاب السلوك الذى يتفق مع المعايير الاجتماعية وآداب السلوك ويعاقب السلوك اللاخلقى ، ويمثل الآباء

نماذج مناسبة للاقتداء ، يحتمل أن يسلك المراهق بطريقة تتفق مع معايير مجتمعة وبالتالى يشعر بالقبول الاجتماعى الذى يشعر بالرضا والجدارة مما ينمى لديه الثقة فى ذاته وتقديره لها .

٢ — أن الميل للمعايير الاجتماعية والتفاعل الأسرى الإيجابى والضبط والمستوى الاقتصادى للأسرة والاستقلال تمكننا من التنبؤ بسمة السعادة لدى المراهقين .

وبفحص تعريفات هذه المتغيرات والتى على أساسها حددت هذه المتغيرات، وقيست، وجد أن المتغيرات السابقة تشير إلى أنه من ناحية ، يسعى المراهق للحصول على القبول الاجتماعى بإتيانه استجابات تتفق مع المعايير الاجتماعية السائدة وآداب السلوك المرعية ، أو من ناحية أسرته اتضح شعور المراهق بالانتماء والإعزاز بأسرته ويفخر بالانتساب إليها ، كما أنه يقل صراع التفاعل الأسرى بين أعضائها حيث لا يعتبر خاصية مميزة من خصائصها فلا ينشأ غضب ولا يسود العدوان بين أعضائها بصورة حادة. كما أن هذه الأسر تشجع لدرجة كبيرة على استقلال أعضائها فى السلوك واتخاذ القرارات وعمل الاختيارات ، وأن بناءها ينتظم فى ترتيب هرمى واضح وبسيط ، وتتصف القواعد المنظمة للسلوك وأساليب التنشئة الاجتماعية بالمرونة والواقعية ، كما أن الإبن المراهق يقبل ما يمارس عليه من ضبط من قبل أعضاء أسرته الآخرين .

كما أن هذه الأسر لا تعانى المشكلات الاقتصادية التى تؤثر على سير الحياة داخل الأسرة ولا تؤثر على قيام الأسرة بواجباتها والتزاماتها تجاه أعضائها .

مثل هذا المناخ الذى يحصل فيه الإبن على القبول الاجتماعى ويشعر بالانتماء والاعتزاز ويعيش فى سلام مع أعضاء أسرته ويستقل فى سلوكه ويتخذ قراراته بدون تدخل الأسرة إلا للتوجيه ، كما أن أساليب التنشئة الاجتماعية السائدة فى أسرته والقواعد السلوكية المنظمة للسلوك داخل أسرته تتصف بالمرونة علاوة على يسر الحياة داخل الأسرة. فلا تعانى

من مشكلات مالية أو ضغوط اقتصادية ، كل هذا يجعل المراهق لا يعاني الإحباط أو الشعور بالكآبة ، حيث يعيش في سلامة مع نفسه والعالم المحيط به وهذه كلها دلائل تشير إلى سعادة المراهق .

وقد أظهرت الدراسات أن المناخ الأسرى المتصف بالتماسك والترابط والذى يشجع على الاستقلال ومرونة القواعد المنظمة للسلوك والشعور بالقبول الاجتماعى ، يجعل الأبناء المراهقين غالباً مايشعرون بالسلام مع ذواتهم وبيئاتهم ويتصفون بالتفاؤل والمرح والسعادة ، ومن هذه الدراسات دراسة هولاهان موس ، ١٩٨٥ ، ١٩٨٦ (١٤٨ ، ١٤٩) ، وفورمان وفورمان ، ١٩٨١ (١٤١) .

كما بينت الدراسات أن آباء المراهقين حسنى التوافق غالباً مايهتمون بهم ويتقبلونهم ويتقبلون وجهات نظرهم وطلباتهم وينغمسون معهم على نحو كبير فى أنشطتهم . ومن هذه الدراسات ، دراسة شاه ، ١٩٧٧ (١٩٥) ودراسة راد وآخرون ، ١٩٨٣ (١٨١) ، وعبد القادر ، ١٩٦٦ ، ١٩٧٢ ، (٧٩ ، ٨٠) والشيخ ، ١٩٨٥ (١٩) وجاكسون - ليديا ، ١٩٥٠ (٣٤) ، وسليم - مديحه ، ١٩٨١ (٦١) ومرسى ، ١٩٨٦ ب (١٠٩) .

كما أثبتت الدراسات أن المستوى الاجتماعي الاقتصادى المرتفع يؤثر فى طريقة رؤيه المراهق لما يلقاه من دفء ورفض من قبل والديه مثل دراسة عبد الحافظ - ليلى ، ١٩٨١ (٦٩) وميا سا ، ١٩٧٩ (١١٩) والسيد - عزيزة ، ١٩٧٥ (١٧) .

وأثبتت الدراسات أيضا أثر اتجاهات الوالدين ومشاركتهم الوجدانية للأبناء على توافق المراهقين مثل دراسة داود - نبيله ، ١٩٧٢ (٥٠٤) ، وكارى ، ١٩٦٦ (١٣٧) وإسماعيل ، ١٩٧٦ ، ١٩٧٩ (٥٠٤) وفهمى ١٩٥٦ (٥٠٤) .

وبصورة مركزة يمكن القول إن الأسر التى يقل فيها صراع التفاعل بين الأعضاء ويقل الضبط ويزداد فيها التشجيع على الاستقلال

ولا تعانى من المشكلات الاقتصادية أو الازمات المادية ، من المحتمل أن يكون لديهم أبناء مراهقون يتصفون بالمرح والتفاؤل والسعادة .

٣ — أن العمر وقلة التماسك الأسرى وترتيب الميلاد والمستوى الاقتصادى للأسرة تمكننا من التنبؤ بالقلق لدى المراهقين .

٤ — وأيضا أن العمر وقلة التماسك الأسرى وترتيب الميلاد تمكننا من التنبؤ بتوهم المرض لدى المراهقين :

فى البداية نلاحظ أن هناك ثلاثة متغيرات تمكننا من التنبؤ بكل من القلق وتوهم المرض لدى المراهقين وهم (العمر وقلة التماسك الأسرى وترتيب الميلاد) فى حين أن المستوى الاقتصادى للأسرة يشترك مع المتغيرات السابقة فى التنبؤ بالقلق .

وتشير التعريفات لهذه المتغيرات فى ضوء النتائج إلى الآتى :

— يزداد قلق المراهقين وتوهمهم المرض بزيادة العمر ويقل القلق وتوهم المرض بزيادة التماسك الأسرى أى بزيادة اهتمام أعضاء الأسرة بها وارتباطهم ببعض وزيادة استعداداتهم لمساعدة وتعضيد الأعضاء الآخرين فى الأسرة ، ويقل القلق وتوهم المرض كلما انتقلنا من الابن المراهق الأكبر إلى المراهق الثانى فى أسرة بها طفلين فقط إلى المراهق الأوسط إلى الأصغر فى أسرة بها ثلاثة أبناء على الأقل ثم المراهق الوحيد ، أى أن المراهق الوحيد والأصغر أقلهم قلقاً وتوهماً للمرض .

بالإضافة إلى أن القلق يزداد بزيادة المستوى الاقتصادى للأسرة ويمكن تفسير ذلك فى ضوء الآتى :

لقد اتضح من مناقشة تفسير الفرض الثالث أن إدراك المراهق لما يدور حوله فى أسرته أو بيئته يتغير بتغير عمره من سنة إلى أخرى ، فكلما زاد سن المراهق زاد إدراكه وتبصره وحساسيته لما يحدث حوله ، بالإضافه إلى تأثير سماته الشخصية ، فالمرحلة العمرية لعينة الدراسة الحالية هى مرحلة المراهقة وهى المرحلة التى يبدأ فيها تبلور شخصية الفرد وفى ضوء

هذا الإدراك وخاصة الحساسية لما يدور حول المراهق من أحداث أو مشكلات ، فإن المراهق الأصغر سناً عندما يجد فى أسرته الاهتمام وشيوع الود والترابط بين أعضاء أسرته ويجد المساعدة والتعضيد من أخوته و والديه فمن المحتمل أن يشعر بالاستقرار والهدوء ، فلا يقلق إلا فى حدود المدى المقبول والسوى ، وقليلا ما يشعرون بالمرض ولا يقلقون على حالتهم الصحية ، وذلك خاصة عندما يكون مراهقاً وحيداً أو أصغر إخوته ، لأن ذوى الترتيب المتطرف كالوحيد والأصغر يحظون بقدر أكبر من رعاية الوالدين أو باقى أعضاء الأسرة واهتمامهم بالمقارنة بأخواتهم ذوى الترتيب غير المتطرف مثل الأوسط أو الثانى فى الأسرة التى لديها طفلين فقط أو الأكبر ، فما يقدم لهم من رعاية واهتمام بالمقارنة ببقية إخوته يجعله أكثر استقراراً وهدوءاً وأقل اضطراباً ، وأكثر مقاومة لمشاعر القلق أو الخوف التى قد تجتاحهم .

وكما هو معروف أن الرعاية والاهتمام الذى يقدم من الأسره لأعضائها يتوقف فى جزء منه على المستوى الاقتصادى للأسرة خاصة فى الوقت الحاضر الذى تطغى فيه التأثيرات الاقتصادية ليس على المؤسسات والتنظيمات الاجتماعية فقط بل تتعداه إلى الأسرة وأسلوب حياتها ، فمطالب الحياه وضروراتها لم يعد الوفاء بها بالقليل ، بل أضحت تشغل بال أعضاء الأسر جميعاً وتأرقهم . فكلما ارتفع المستوى الاقتصادى للأسرة كلما زادت رعاية الأسرة واهتمامها بأعضائها ، وعليه من المحتمل أن يزداد إحساس أعضاء الأسرة بقيمة الحالة الاقتصادية ودورها فى حياتهم وأهمية ارتفاع مستوى المعيشة لهم وهذا يولد لديهم شعوراً باهمية تأمين مستقبل الأسرة ومستقبل أعضائها ، خاصة فى هذا العصر الذى أصبح فيه الدخل وماتمتلكه الأسرة من أهم محددات استقرار الحياة للأفراد وللأسرة بل ولانغالى إذا قلنا للمجتمعات ، ولايخفى ما يصاحب ذلك من عدم الشعور بالأمن ومايرتبط به من قلق .

وتعضد النتائج السابقه عديد من الدراسات التى قام فيها الباحثون بدراسة الأجواء الأسرية السائدة والتى يعتقد أنها تربط بمشكلات المراهقين وخاصة أعراض القلق ، فقد وجد راو وآخرون، ١٩٨٣ (١٨١) . أن الأجواء

الأسرية للمراهقين المرضى النفسيين كانت أكثر اضطرابا وتفككا وضغطاً من المجموعة السوية فقد وجد أن هذه الأجواء يقل فيها الترابط والتماسك بين أعضاء الأسرة حيث يسود تسلط الوالدين وصرامتهم فى التعامل مع المراهقين .

ووجد هيرش وموس ، ١٩٨٥ ، (١٤٦) أن المناخ الأسرى الأكثر تماسكا وحرية فى التعبير والأقل صراعا فى العلاقات والتفاعلات داخل الأسرة قد ارتبط بنقص الأعراض المرضية للمراهقين .

ووجد فورمان وفورمان ، ١٩٨١ ، علاقة ارتباطية دالة بين التماسك وسمات الشخصية لدى المراهقين مثل الانطلاق وحب الناس والاجتماعية وقوة الأنا وانخفاض توترات الدوافع الفطرية (١٤١) .

كما وجد هولاهان وموس (١٩٨٦) أن الشعور بالثقة بالنفس والمساندة والتعضيد الأسرى ذو فائدة كبيرة فى وقاية الأبناء المراهقين من آثار الضغوط النفسية والمادية التى تقابلهم فى حياتهم ، كما تساعدهم على مقاومة ومجابهة الضغوط السلبية فى حياتهم الأسرية (١٤٩) .

ووجد سنج ، ١٩٨٤ ، أن العينة التجريبية من البنات المراهقات الهاربات من منازلهن ، كانت بيوتهن مفككة سيكولوجيًا وكن غير راضيات على علاقاتهن مع والديهن ، كما يسودها التوتر والقلق وسوء العلاقة بين الوالدين (٢٠٠)

واتفق عديد من الباحثين ، جاكسون - ليديا ، ١٩٥٠ ، وفهمى ، ١٩٥٦ (٤ ، ٥) وعبد القادر ، ١٩٧٠ (١٤) وحنين ، ١٩٨٦ ، (٤٨) ، وحسين ، ١٩٨٧ (٤٢) وكفافى ، ١٩٧٩ (١٠٠) على أن الأسر التى يسودها الجو الأسرى المتصف بالتفاهم والتماسك العائلى تمثل الحد الأدنى اللازم لخلق جو أسرى صحى للأبناء ولأعضاء الأسرة عامة بالمقارنة بأسر الفصاميين أو العصابين أو الجانحين .

ويمكن تلخيص ما سبق فى الآتى :

ان المراهق الأصغر سناً والذى يعيش فى أسرة تتمتع بالتماسك والترابط ، وخاصه عندما يكون ترتيبه الميلادى (الأصغر أو الوحيد) من المحتمل أن يكون أقل قلقا وتوهماً للمرض من نظيره الأكبر سناً والذى يعيش فى أسرة أقل تماسكاً وترتيبه الميلادى غير الأصغر أو الوحيد .

كما يتأثر قلق هذا المراهق بالإضافة إلى ماسبق بمستوى أسرته الاقتصادى ، فكلما ارتفع هذا المستوى كلما زاد قلقه .

٥ ـ أن العمر فقط يمكننا من التنبؤ بالوساوس لدى المراهقين .

٦ ـ أن العمر والتنظيم والضبط يمكننا من التنبؤ بالإحساس بالذنب لدى المراهقين .

أى أن العمر يساهم فى التنبؤ بكل من الوساوس والإحساس بالذنب ، بالإضافة إلى التنظيم والضبط الذى يشترك مع العمر فى التنبؤ بالإحساس بالذنب .

وتعنى هاتين النتيجتين فى ضوء تعريفات كل من الوساوس والإحساس بالذنب والتنظيم والضبط إلى التالى :

ـ كلما ازداد عمر المراهق ، كلما اتصف بالحرص والوعى والرزانة والانضباط ، بالرغم من صعوبة إرضائه ، بالإضافة إلى زيادة حساسيته للاستثارة أو سرعته للاستثارة خاصة للاحداث المبهمة له او المتعارضة معا .

ـ وأيضا ، كلما اتصف بالميل إلى لوم نفسه ومقت ذاته ، كما يعانى من وخز الضمير والقلق الزائد على ماصدر منه سواء كان سلوكه هذا يستحق التوبيخ أم لا ، كما يكون لديه مبادئ وأفكار دينية صارمة عن الثواب والعقاب والحياة عامة ، وذلك بالمقارنة بنظيره المراهق الأصغر سناً والذى غالبا مايتصف بالهوائية وسهولة القيادة وعدم الاهتمام بالنظام أو القواعد . وقلة الشعور بالندم أو اللوم على سلوكه الحالى أو السابق .

ويزداد الشعور بالذنب ، أى يزداد ميل المراهق إلى لوم نفسه ومقت ذاته والمعاناة من وخز الضمير والقلق الزائد على ماصدر منه ، كلما قلت درجة اهتمام أسرته بالتنظيم وبالتخطيط لأنشطتها المختلفة ، وعدم وضوح القواعد السلوكية وتحديد الأدوار وتوزيع المسئوليات وتدرج السلطة فى أسرته .

نستطيع أن نتفهم هذه النتائج إذا تذكرنا أن فترة المراهقة ماهى إلا مرحلة انتقالية يعبر فيها الفرد من الطفولة إلى الرشد ، ويتضمن ذلك موقفا متناقضاً بالنسبة للمراهق ، ومن ناحيه أخرى تتميز هذه الفترة بالتغيرات السريعة المتلاحقة وكذلك الدوافع القوية المتدفقة التى يجد المراهق نفسه أمامها يوماً بعد يوم وشهراً بعد شهر، عاجزاً عن الفهم أو الإشباع أو المواجهة كل ذلك قد يوقع المراهق فى حالات إحباط شديد لا تكون رد الفعل الانفعالى عليها بنفس الدرجة من القوة أو العنف التى تتناسب مع الفعل الإحباطى نفسه (٦ : ١١٥ - ١١٦) .

فاذا أضفنا إلى ذلك ما يمكن أن يشغل بال المراهق فى هذه المرحلة من قلق على مستقبل نموه من جميع النواحى ، فها هو يرى نفسه يقترب من الراشد ، ولا يملك من الخبرة ولا من السيطرة مايوجهه فى بناء ذلك المستقبل . نستطيع أن نتصور كيف يمكن أن تكون الحياة الانفعالية للمراهق من قلق وساوس ومشاعر ذنب بجانب التقلبات الوجدانية للمراهق كلما كبر سنه واقترب من الرشد .

وإذا ركزنا الحديث نحو الأسرة ومايجب أن يكون عليها من تنظيم وضبط أمام المراهق حتى يجد أمامه الاستقرار والتماسك والوضوح . بصورة تزيد من خبرته وتقوى من سيطرته وفهمه لما يحدث حوله . نجد أن المراهق وكما هو الحال فى النتائج الحالية ، حيث تقل مشاعر الذنب لدى المراهق كلما زادت درجة اهتمام أسرته بالتنظيم وبالضبط لأنشطتها المختلفة وكلما زاد . وضوح القواعد السلوكية وتحديد الأدوار وتوزيع المسئوليات وتدرج السلطة فى أسرته .

٧ ـ **أن العمر والتفاعل الأسرى الإيجابى والمستوى الثقافى للأسرة والتوجيه الترويحى الإيجابى لأعضاء الأسرة تمكننا من التنبؤ بسمة الاستقلال لدى المراهقين ٠**

وتعنى هذه النتيجة فى ضوء تعريفات هذه المتغيرات :

أنه كلما ازداد عمر المراهق وقل صراع أعضاء الأسرة وارتفع المستوى الثقافى للأسرة وقل التوجيه الأسرى نحو الترويح الإيجابى لأعضائها ، كلما زاد السلوك الاستقلالى لدى المراهقين ٠ أى أن المراهق الكبير فى الأسر التى تؤكد على التفاهم والترابط وتهتم برعاية أبنائها والتى يكون فيها الوالدان متعلمان ويعملان ، من المحتمل أن يتمتع هذا المراهق بدرجة كبيرة من الحماية والاستقلال فى التصرفات ويتخذ قراراته بنفسه ويشعر بالسيطرة على حياته ويتبنى استراتيجيات واقعية لحل مايقابله من مشكلات بالمقارنة بنظيره الأصغر فى الأسر التى يسود فيها صراع التفاعل وينخفض المستوى الثقافى لها ٠

ويمكن تفسير ذلك فى ضوء الآتى :

حيث أن المراهق كلما كبر كلما اقترب من مرحلة الرشد ، وهو فى طريقه لهذه المرحلة يغلب على سلوكه الاستقلال والاعتماد على النفس ٠ ولذلك عندما يجد هذا المراهق فى أسرته التماسك والترابط بالإضافة إلى مايوفره المستوى الثقافى للأسرة وللأبناء من مستوى مقبول للرعاية والاهتمام علاوة على الأساليب المثمرة والمفيدة للترويح وقضاء وقت الفراغ ٠ فإنه من المحتمل أن يعضد ويدعم هذا سلوك الاستقلال لدى المراهقين وتصبح سمة شبه ثابتة فى شخصيته ٠

ومما يجدر ذكره انه بالاضافه الى ماسبق ذكره من متغيرات تمكننا من التنبؤ بالاستقلال ، فهناك الترويح الايجابى لاعضاء الاسرة ، ولكن العلاقه الناتجه غير منطقيه حيث ان اشارة معامل الانحدار الناتج سالبه ويعنى هذا ان الاستقلال يزداد كلما قل الترويح الايجابى الموجه من

الأسرة لأعضائها المراهقين ، وبالتالى تتناقض هذه الجزئية مع النتيجة الكلية نفسها للتنبؤ بالاستقلال والسابق الإشارة إليها ، علاوة على هذا ، صغر معامل الانحدار الناتج فهو ١٨٧ر٠ اى ٢ر٠ تقريبا وهو معامل منخفض جدًا وبالكشف عن دلالته اتضح أنه دال عند مستوى دلالة ٠٥ر٠ وأن قيمته هذه تقترب من القيمه الجدولية ٠٠ **ولذلك لا يمكن الاعتماد على درجة المراهق على مقياس التوجيه الترويحى للتنبؤ بدرجته على مقياس الاستقلال نظراً لصغر قيمة معامل الانحدار لدرجة كبيرة ٠**

obeikandl.com

التوصيات والمقترحات

أ ـ توصيات

ب ـ ابحاث مقترحة

obeikandl.com

التوصيـــات والمقترحـــات

أ - توصيـــات :

لعل من الملائم أن نختم هذه الدراسة بعدد من المقترحات ، التى قد تؤدى - إذا ما أخذت فى الاعتبار ووجدت طريقاً إلى التنفيذ - إلى تعديل المناخ الاجتماعى للمراهقين وتنميته نحو الأفضل ليسمح بنمو الشخصية السوية وذلك كالتالى :

أولاً :

اتضح مايؤكد أن الأسر وكلاء للثقافة فى تنشئة الأبناء اجتماعيا ، أى تحويلهم إلى كائنات اجتماعية . وأن البيئة التى توجد فيها الأسر - فى الحقيقة - متكاملة معها وفى حالة ديناميكية دائمة تؤثر فيها وتتأثر بها . لذلك فإن القيام بأى مجهود من أجل الأسر أو الأبناء **ينبغى أن تسبقه خطة قومية لا تستهدف الأسر فقط ، بل سائر النظم أو الأبنية الاجتماعية الأخرى** مثل المدرسة والجامعة والنادى ودور العبادة ووسائل الإعلام حتى يأتى التغيير منسجماً ويأتى الإصلاح بثماره على الأسر والأبناء والمجتمع .

ثانياً :

تأكدت أهمية " الثقافة الأسرية " حيث أن مساعدة أعضاء الأسرة لفهم الحياة الأسرية وفلسفتها يحسن نوعية حياتهم الأسرية . ولتكن البداية بتثقيف الآباء أسرياً ، ولا يقتصر المجال على التعليم فقط بل يشمل وسائل الإعلام وخاصة المجلات النسائية ومكاتب الاستشارات الأسرية والنوادى ودور العبادة .

ثالثا :

يرتبط بالنقطة السابقة **أهمية إدخال مادة الوالدية وتربية الآباء** ضمن مناهج التعليم العام والعالى - مستفيدين من حاجة الآباء لمعرفة

الكثير عن طرق وأساليب تربية أبنائهم — بالإضافة إلى تكليف المختصين فى العلوم وخاصه علم النفس وفروعه **بإعداد دليل للأسرة أو كتيباب تعلم الآباء والأمهات تلك الثقافة الأسرية** ، كما تعلمهم خصائص كل مرحلة عمرية وكيفية التعامل وتوصيل الثقافة الأسرية إلى أبنائهم حسب سنهم ، كما تجيب على معظم الأسئلة التى تتعلق بكل مرحلة عمرية وجنس وتقترح الحلول لأكثر المشكلات شيوعاً فيها .

وبصورة أكثر تفصيلاً لما سبق يتضح الآتى :

١ — الوقاية خير من العلاج :

لا شك أن وقاية الأسر وأعضائها من الوقوع فى المشكلات خير من العلاج ولذلك يجب أن يشمل أى برنامج أو دليل يقدم للأسرة ولأعضائها على النقاط الآتية على الأقل : —

أ — أن تتوافق المعلومات الأساسية المقدمة مع شرائعنا السماوية وتوجيهاتها . فقد ثبت أن الصحة النفسية والاتزان الانفعالى لأعضاء الاسرة وخاصة الأبناء المراهقين وشيوع المناخ الأسرى الحسن ينمو فى ظل النمط الأبوى الذى يستمد قوته واستمراريته من التوجيهات العقائدية لمجتمعنا . ولا نجارى من يقول إن مجتمعنا فى مرحله "انتقالية" يحل فيها القديم محل الجديد ، فالإحلال فى الأدوات والأجهزة ، ومايتعلق بها مرغوب فيه و له آثار حسنة على الإنتاج وأسلوب المعيشة ، ولكن آثاره على فلسفات الأفراد وأسلوب حياتهم الذى ارتضوه لا يستمد من المبادى الأخلاقية المصاحبة* لهذا التقدم التكنولوجى فقط بل يستمد من اتجاهاتنا وعقائدنا الدينية الراسخة والمتغلغلة فى الأعماق خاصة فى مجتمعنا .

---

* يحذر كثير من الفلاسفة والعلماء من توفير التكنولوجيا المتقدمة على نطاق واسع قبل أن يتم تطوير مجموعة من المبادئ الأخلاقية التى تحفظها وتبقيها قيد الاستخدام المشروع للإنسانية ، وإلا فإن نتائجها قد تؤدى إلى كارثة .

ويهيب الباحث أن نحجم تعميماتنا فالاستفادة من التقدم التكنولوجي في الجانب المادى من الكون لا يجب أن يسحب على الجوانب الاجتماعية أو النفسيه خاصة للأفراد إلا من خلال مرشح (فلتر) قوامه المبادئ الدينية الراسخة .

ب ـ التمسك بالعلم طريق وحيد لحل مشكلاتنا الاجتماعية والأسرية وخاصة فيما يتعلق بتنشئة الأبناء وتربيتهم وكيفية تنمية العلاقات بين الأعضاء في الأسرة بصورة تسمح بنمو الشخصية السوية وقد ثبت من نتائج البحث أن التماسك الأسرى شرط لازم وكاف لخلق مناخ أسرى سوى فقد ارتبط بعد طبيعة العلاقات الأسرية ارتباطاً مرتفعاً مع الأبعاد الأخرى المكونة للمناخ والدرجة الكلية للمناخ .

وتؤكد هذه النتيجة الاتجاهات الحديثة في العلاج الأسرى خاصة من أن طبيعة العلاقات الأسرية مكمن الداء والدواء للأسرة . فالعلاقات السوية في الأسرة تتيح الفرصة للمشاعر أن تمتزج وتتفاعل ولا يتأتى هذا إلا إذا آمن أعضاء الأسرة بأن العلاقات الحسنة سواء الأسرية أو الإنسانية عامة ذات قيمة كبرى .

ومما يجدر ذكره أن العلاقة دائما بين طرفين ، وعلى كل طرف واجبات كما له حقوق ولذلك كل عضو في الأسرة عليه أن يقوم دائما بفحص الجانب الذى يخصه من هذه العلاقة أولا وقبل المطالبة من الآخر أن يفحص الجانب الذى يخصه .

٢ ـ لقد آن الأوان لعمل " وثيقة حقوق للمراهقين " فقد ثبت أن مرحلة المراهقة مرحلة انتقالية شأنها شأن أى مرحلة عمرية أخرى لها مشاكلها وطبيعتها الخاصة والتى تحتاج إلى جهود مخلصة لمساعدة المراهقين حتى يتخطوا هذه المرحلة ويمروا منها بسلام ، ونذكر على سبيل المثال بعض حقوقهم كالآتى :

أ ـ الصداقـــة الحقيقيـــة :

إن الأبناء عموما سواء كانوا أطفالاً أو مراهقين يمكنهم أن يكتشفوا ما إذا كان شعورنا وعطفنا ومساعداتنا أو اهتمامنا بمشكلاتهم حقيقي أم مصطنع فأول حقوق المراهق أن يجد صداقة حقيقية من أعضاء أسرته وليس من غيرهم . ولتكن الأسرة ذلك الغير الذي يجد فيه المراهق متنفساً لما يعانيه من آلام نفسية أو مشاعر مكبوتة ، ولا يتأتى هذا إلا إذا كانت علاقاته العاطفية في الأسرة دافئة وصادقة من وجهة نظره ، كما أن المراهق دائماً تعترضه أثناء نموه مشكلات لا يقوى على حلها بدون مساعدة صادقة والأفضل أن تكون من الأسرة

ب ـ البـدء بأنفسنا :

يلعب أعضاء الاسرة خاصه الكبار دوراً هاما في تشكيل شخصية المراهق ومما يجدر ذكره أنه في بعض الأحيان يحتاج الكبار إلى وقت للنمو والنضج مثل أبنائهم المراهقين ، إذ أن عالمهم وظروفهم ليست دائما على ماينبغي فهم يحتاجون إلى وقت لكي يتلاءموا مع مسئولياتهم كآباء صالحين .
كما أن القدرة البيولوجية على الإنجاب شيء ، والقدرة على تربية الأبناء أو التعامل مع المراهقين شيء آخر ، فالبداية يجب أن تكون بالكبار أنفسهم .
كما أن معظم المشكلات التي يقع فيها المراهقون ، يمكن إرجاعها إلى العلاقة بين أعضاء الأسرة والمراهق ولذلك فإن مساعدة المراهق على حل مشكلاته يتوقف دائما على الكبار ، فالكبار عليهم أن يفحصوا الجانب الذي يخصهم ـ وكما ذكر سابقاً ـ من علاقاتهم مع المراهقين قبل مطالبة المراهق حل مشكلته وبعد ذلك يصبح الأمر يسيراً ، حيث أن حل مشكلة من مشكلات المراهقين تعين على حل مشكلة أخرى كما أنه لا يجب الانتظار حتى يصبح الإبن مراهقاً كي نساعده بل يكون البدء من الطفولة

جـ ـ مراعاة المطالب الجيليـــة :

يشارك الأسرة في التأثير على المراهقين الرفاق والمدرسة على سبيل المثال

فى هذه المرحلة ، ولذلك فإن مطالبة المراهق بالالتزام بالقواعد والنظم يجب أن تتوافق مع مايحدث بين رفاقه ومع مطالب الجيل الذى ينتمون إليه والذى يختلف بالضرورة مع مطالب جيل الكبار أو الصغار فى الأسرة . فتصرفات الكبار محكومه بتصوراتهم التى تستند إلى واقع جيلهم ولذلك يجب أن يأتى سلوك الكبار مع المراهقين ملائما لواقع المراهقين بالفعل ومتجاوبا معهم ، وأن الكبار ليسوا فى أغلب الأحيان على حق مع المراهقين .

د ـ الاعتماد على وجهة نظر علمية فى التعامل مع المراهقين :

تعتمد هذه النظرة على التعامل مع المراهقين كمراهقين لهم خصوصياتهم وليس كأطفال أو راشدين واعطائهم الحرية المناسبة لنموهم والبعد عن الرقابة المشددة .. والتشجيع على تحمل المسئولية والثقة فى قدرة المراهقين على التفكير والتصرف الصحيح ، وعدم توقع استقرار الحياة الاجتماعية والانفعالية للمراهقين دائما حيث أنهم يمرون بمرحلة انتقالية تتصف بعدم الاستقرار النسبى ، ولذلك علينا أن نكون على استعداد لقبول بعض تمرد المراهقين ، لأن هذا التمرد طبقا لهذه المرحلة يكون علامة على عزم المراهق على تحمل مسئولية نفسه وسيره فى طريق النضج السوى .

اذن فإن حل مشكلات المراهقين يعتمد على تفهم موضوعى يستند إلى أسلوب علمى فى تقييم المشكلات وطرق حلها ومعالجة آثارها الجانبية .

هـ ـ الترويح وشغل أوقات الفراغ :

إذا كان الترفيه والاسترخاء والتسلية ضرورة هامة لصحة الفرد وكيانه عامة فهو للمراهق أهم، حتى يستطيع أن يعيد التوازن مع نفسه ، فهو أضمن مسلك يعبر من خلاله المراهق عن دوافعه ورغباته لذلك فإن تنظيم وقت الفراغ للمراهق مسئولية الأسرة والمجتمع أولا وأخيرا ، حتى تترجم هذه الدوافع والرغبات فى أشكال من الهوايات والأعمال والأنشطة ذات الفائدة له وللمجتمع .

٣ ـ المشكلات والمشاجرات الزوجية المزمنة :

يحتاج المراهق إلى من يساعده فى حل مشكلاته ، ولا يتوافر هذا فى مناخ تتكرر فيه الخلافات والمشاجرات بين الأبوين بطريقة روتينية عشوائية حتى تصبح مزمنة ، ولذلك يلجأ المراهق إلى رفاق السوء والسير فى ركابهم ويرفض السير فى ركاب والديه ، بغيه البحث عن الاستحسان والقبول والتقدير خارج الأسرة حيث تصبح البيئة الأسرية طاردة وليست جاذبة .

ولذلك يقترح الباحث للأسرة والزوجين خاصة أحد الأساليب لمعالجة مشكلات الأسرة والمراهق التى من هذا النوع، وذلك بتسجيل إحدى هذه المشاجرات الزوجية أو مع المراهق ، ثم الاستماع لها بعد زوال حالة التوتر فى الأسرة ، بحيث يسمعه كل عضو بمفرده بعيداً عن بقية أعضاء الأسرة ، حتى لا تعاد المشاجرات مرة أخرى ، إذا ما علق أحد أعضاء الأسرة على كلمة أو نبرة أو ما إلى ذلك ، وعلى كل عضو فى الأسرة مراجعة نفسه وما يصدر عنها ، وهذا أول الطريق لحياة أسرية خالية من المشكلات أو المشاجرات المزمنة ، حيث أن حل مشكلة مزمنة فى الأسرة يعين على حل غيرها .

ويفيد هذا الأسلوب من ناحية أخرى فى مساعدة أعضاء الأسرة على السيطرة على مشكلاتهم بدلاً من سيطرتها عليهم ، حيث أن ما يتعرض له أعضاء الأسرة فى العصر الحالى من ضغوط فى الحياه لا تترك مجالاً لهم أن يفكروا أو يتأملوا فيما يصدر منهم أو أسباب ما يفعلونه أو اتجاهاتهم نحو ما يقومون به .

٤ ـ نحو فلسفة جديدة فى تربية الأبناء :

أ ـ تقضى وجهة النظر التقليدية للكبار بأن يقدم الكبار دائما للصغار خدمات وأن لهم حقوقا على الكبار أن يؤدوها ، دائما ما تكون من جانب واحد ولعلها أبعد ما تكون من عقيدة الأبناء أنفسهم وعن رغبتهم وآمالهم ، إن الأبناء والمراهقين خاصة بمثاليتهم يعلمون تماما أن الحياة أخذ وعطاء وسوف يكونون أسعد إذا طالبهم الكبار بالعطاء مثلما يقدم لهم العطاء .

ب ـ التخلص من "فصام الأدوار" للبناءات الاجتماعية ، أى التخلص من فكرة "أن لكل بنية اجتماعية دور محدد منفصل عن بقية البناءات الاجتماعية الأخرى" فالأسرة والمدرسة والنادى ودور العبادة ووسائل الاعلام والشارع كلها فى بناء واحد أو اعضاء فى جسد واحد تتكامل وظائفها وتتعاون معا بحيث إذا أخفقت إحدى المنظمات الاجتماعية لعبت المنظمة الأخرى دورها وأكملته فيجب أن يشعر الأبناء بالاتساق والتكامل بين الأسرة والمجتمع بمنظماته الاجتماعية الأخرى .

جـ ـ الإسراع بإدخال الإرشاد النفسى ومايتصل به من توجيه تربوى أو مهنى أو أسرى أو دينى فى التجمعات الشبابية والأسرية أى فى المدارس والجامعات والأندية ومراكز الشباب وفى الريف وفى أحياء المدن .

د ـ إدخال الدراسات النفسية فى المدارس الثانوية والمعاهد والجامعات لمساعدة المراهقين على فهم أنفسهم وذواتهم وحاجاتهم ووسائل إشباعها .

ب ـ أبحـــاث مقترحـــــة :

تثير نتائج هذا البحث عدداً من الموضوعات التى تستأهل الدراسة والتجريب وهـــى كالتالـــــى :

١ ـ دراسة مقارنة للانماط المناخية (الأبوى ، الأموى ، الأبنائى ، الأسرى) لدى الأسر فى الريف والحضر .

٢ ـ دراسة لمدى مايتيحه المناخ الأسرى السائد من نمو لشخصيات أعضائه خاصه فيما يتعلق بتحمل المسئولية الاجتماعية وأداء الواجبات كمواطنين صالحين في المجتمع وتصورات الأبناء خاصة عن الزواج والحياة الأسرية .

٣ ـ دراسة لأثر كل نمط مناخى أسرى على حده على الصحه النفسية والتوافق لأعضاء الأسرة جميعاً .

٤ ـ دراسة مقارنة للمناخ الأسرى السائد فى الأسر التى بها طفل مريض نفسياً ومجموعة ضابطة لديها أبناء أسوياء .

٥ ـ دراسة مقارنة للمناخ الأسرى السائد فى الأسر الصغيرة (النووية) وأسر والديهم أو العائلة الأكبر لنرى مدى تمايز الأجيال فى إدراك المنـــاخ الأسرى .

٦ ـ دراسة علاقة المناخ الأسرى بالمناخات الاجتماعية الأخرى فى المدرسة أو مؤسسات عمل الوالدين .

٧ ـ دراسة أثر كل بعد من أبعاد المناخ الأسرى على حدة على بعـــض متغيرات شخصية أعضاء الأسر ، مثل مفهوم الذات والتفكير الابتكـــارى والانتماء .

٨ ـ دراسة لأهم المتغيرات الاجتماعية مثل الطبقة الاجتماعية والمستويـــات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية ونوع عمل الوالدين وهكذا فى علاقاتهـــا بأنماط المناخ السائد فى الأسرة .

٩ ـ دراسة للمداخل التى يمكن بها دراسة الأسر المصرية خاصة حتى يمكن الحصول على أكبر درجة ممكنة من الصدق فى دراسة الأسرة . وفيمـــا

يتعلق بالأدوات يشير الباحث إلى جدوى المقاييس التى تشتمل على أعداد قليلة من البنود أو المواقف إذا كان التطبيق على جميع أعضاء الأسرة .

١٠ ـ دراسة لأثر المناخ الأسرى على مدى النمو المهنى للمراهقين .

١١ ـ دراسة إلى أى مدى يتيح المناخ الأسرى من استراتيجيات فعالة فى مواجهة ضغوط الحياة المؤقتة أو المزمنة التى تقابل أفراد الأسرة فى حياتهم .

obeikandl.com

ملخص البحث

- باللغة العربية
- باللغة الانجليزية

obeikandl.com

"ملخص البحث"

هدف البحث : التعرف على المناخ الأسرى السائد وأنماطه وأثره على بعض متغيرات شخصية الأبناء المراهقين فى محافظة الفيوم.

مشكلة البحث : تتحدد مشكلة البحث فى ضوء التساؤلات الآتية :

١ - هل هناك أنماط محددة للمناخ الأسرى السائد ، وهل تختلف هذه الأنماط باختلاف البيئة الثقافية من الريف إلى الحضر ، وما البعد أو الأبعاد التى قد يكون لها دور فى تشكيل المناخ الأسرى السائد ؟

٢ - ما دور المناخ الأسرى وأنماطه فى تشكيل شخصية أعضاء الأسرة ، وخاصة المراهقين منهم ، فى ضوء بعض متغيرات الشخصية (سمات الشخصية : تقدير الذات ، السعادة ، القلق ، الوساوس ، الإحساس بالذنب ، الاستقلال ، توهم المرض ، الميل للمعايير الاجتماعية والجنس والعمر وترتيب الميلاد) والتى تشير بالاضافة إلى أهميتها التشخيصية ، إلى دلائل قوية على مدى توافقهم النفسى بصفة عامة ، وما أفضل المتغيرات (متغيرات المناخ وبعض المتغيرات الاجتماعية) التى تنبئ بشخصية المراهقين ؟

٣ - الى أى مدى تؤثر المتغيرات الاجتماعية للأسرة (حجم الأسرة ، صورة الأسرة ، تكوين الأسرة ، المستويات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والبيئة الثقافية) ولأعضائها (الجنس ، العمر ، ترتيب الميلاد) فى المناخ الأسرى كمتغير مستقل ، وسمات الشخصية كمتغير تابع فى هذه الدراسة ؟

فروض البحث :

١ - توجد أنماط محددة للمناخ الأسرى السائد فى الريف والحضر كل على حده .

٢ - يوجد بعد أو عدد من الأبعاد الأساسية التى لها دور رئيسى فى تشكيل المناخ الأسرى السائد فى كل من الريف والحضر .

٣ - بمقارنه درجات الأبناء المراهقين على المتغيرات المستقلة والتابعة ، ووفقاً لمجموعة التغيرات الاجتماعية للأسرة ولأعضائها ، يفترض الآتى :
لاتوجد فروق دالة بين درجات الأبناء على المتغيرات المستقلة والتابعة يمكن عزوها إلى مجموعة المتغيرات الاجتماعية للأسرة ولأعضائها .

٤ - لاتوجد فروق دالة فى سمات الشخصية والميل للمعايير الاجتماعية لدى الأبناء بين أنماط المناخ السائدة .

٥ - لايوجد تفاعل دال بين الأنماط المناخية والبيئة الثقافية فى التأثير على سمات الشخصية والميل للمعايير الاجتماعية .

٦ - تتنبأ متغيرات المناخ وبعض المتغيرات الاجتماعية باعتبارها متغيرات مستقلة تنبؤا دالا بمتغيرات الشخصية للأبناء باعتبارها متغيرات تابعة كل على حده .

الإجـــراءات :

* تكونت العينة من أربعين أسرة من الريف والحضر ومن مستويات اجتماعية واقتصادية وثقافية مختلفة .
* شملت بطارية الأدوات ، المقاييس التاليـــة :
  - مقياس المناخ الأسرى : إعداد الباحث .
  - مقياس الشخصية لأيزنك وويلسون : إعداد جابر عبد الحميد ، وعلاء كفافى .
  - مقياس الميل للمعايير الإجتماعية : إعداد علاء كفافـــى .
  - إستمارات المستويات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية : إعداد الباحث .

الأساليب الاحصائيـــة : عولجت الفروض إحصائيًا كالتالى :

- للفرض الأول : استخدم التحليل التجمعى للكشف عن أنماط المناخ الأسرى .
- للفرض الثانى : استخدم اختبار "ت" ومعاملات الارتباط للكشـف عن الأبعـاد الأساسية التى تشكل المناخ .
- الفرض الثالث : استخدام تحليل التباين للكشف عن علاقات التأثير والتأثر بيـن كل من المتغيرات التابعة والمستقلة والاجتماعية للأسرة ولأعضائها .
- للفرض الرابع والخامس : استخدم تحليل التباين المزدوج للكشف عن دلالـــة الفروق فى سمات الشخصية والميل للمعايير الاجتماعية بيـــن الأنماط المناخية السائدة فى الريف والحضر ولمعرفة التفاعـــل بين الريف والحضر كما استخدم معامل الارتباط المتعدد .
- للفرض السادس : أستخدم أسلوب تحليل الانحدار الخطى المتعدد .

النتـــائـــج : تشير نتائج البحـث إلـــى :

- أن هناك ثلاثة أنماط رئيسية للمناخ فى الريف وهى النمط الأبنائى (الذكـرى) والنمط الوالدى (المتوازن) والنمط الوالدى (الأبوى) وأن هناك ثلاثـــة أنماط أيضا فى الحضر وهى النمط الأسرى (الأموى) والنمط الوالدى (الأبوى) والنمط الأبنائى (بناتى) كما اتضح أن هناك فروقًا دالة بين هذه الأنمـــاط فى كل من الريف والحضر على حده ومجتمعة .
- اتضح أن عمر المراهق وترتيبه الميلادى يؤثر أن على أبعاد (طبيعة العلاقـات الأسرية والنمو الشخصى والدرجة الكلية للمناخ) .
- كما اتضح تأثير كل من عمر المراهق والمستويات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية للأسرة على متغيرات الشخصية للمراهقين .
- اتضح تأثير أنماط المناخ الأسرى على سمات السعادة وتقدير الذات والقلـق والإحساس بالذنب لدى المراهقين وتتأثر بالأنماط الأبوى ، الوالدى ، الأبنائى ، الأموى على الترتيب كما اتضح أن النمط الأبوى أفضل هذه الأنماط فى تنميـة شخصية المراهقين .
- كما اتضح عدم تأثير البيئة الثقافية (ريف ـ حضر) على متغيرات الشخصية ، كما

لا يوجد تفاعل ذو تأثير دال بين البيئة الثقافية والأنماط المناخية فى علاقتها بمتغيرات الشخصية

- اتضح أن أبعاد طبيعة العلاقات الأسرية والنمو الشخصى الذى يتيحه المناخ الأسرى والتنظيم والضبط فيما يتصل بشئون الأسرة لها دور أساسى ومتماثل فى تشكيل المناخ الأسرى فى الريف والحضر على السواء ، ومما يجدر ذكره ، أن هذه الأبعاد قد ثبتت عامليا فى الثقافة الغربية ، ولذلك تفيد هذه الأبعاد فى إجراء الدراسات عبر ثقافيا .
- اتضح تأثير المتغيرات الوسيطة مثل العمر فقد تكرر ظهورها فى التنبؤ بخمس سمات للشخصية ، والمستوى الاقتصادى للأسرة وترتيب الميلاد والميل للمعايير الاجتماعية فقد تكرر ظهورها فى التنبؤ مرتين فى سمات الشخصية كما ظهر المستوى الثقافى للأسرة مرة واحدة فى التنبؤ بسمة الاستقلال .
- اما متغيرات المناخ فقد ظهر منها التفاعل الأسرى الإيجابى مرتين وكل من الاستقلال والتوجيه الترويحى الإيجابى والتوجيه نحو القيم الدينية والخلقية والضبط والدرجة الكلية على بعد التنظيم والضبط ـ مما يشير إلى تفاعل التنظيم مع الضبط ، وذلك مرة واحدة فى التنبؤ بسمات الشخصية .
- وتشير النتائج بصورة خاصة إلى أهمية النمط الأبوى بالمقارنة بالنمط الأموى فى تنمية السمات الايجابية للمراهقين ، مثل تقدير الذات والسعادة ، وذلك فى ضوء بعض المتغيرات مثل المستوى الاقتصادى والثقافى للأسرة والعمر وترتيب الميلاد والميل للمعايير الاجتماعية للمراهق . ولذلك يمكن القول إن تلك المتغيرات تكون الإطار الذى يمكن من خلاله أن يتضح تأثير المناخ الأسرى أو انماطه بصفة عامة على سمات الشخصية المقاسة .

obeikandl.com

Dimensions) variables were important in the predic tion of the personality variables.

To conclude , the result showe the importance of the fathers pattern in comparion with the mothers pattern in developing positive attitudes for the adolescents such as self - esteem and happiness. This rusult is in the light of the socio - economical and Relationship , age, birth order and social desirability of the son.

Therefor it can be said that these variables constitute the frame throught which the effct of the family climate or its patterns in general would be clear on the tested personality variables

obeikandl.com

the family pattern "Mother" , the parental pattern "Father" , and the sons pattern "Female".
Also, it was feuned significant differences between these patterns in rural and urban areas separately (in each one) and as a whale.

- It has been found that the adolescent's age and birth order affect on the dimensions (Relationship , Personal Growth , and the total score)
- Also , it was discovered that the adolescent's age and the S.E.S. in the personality variables.
- It has been shown that there was a significant effect for the climate patterns in traits (happiness, self - esteem , anxiety, feeling of Gulit) in adolescents.
  The traits were affected by the Father , Parental, Sons , Mothers) Patterns ordenly.
  Also, it was found that the fathers pattern was the best pattern in Growth of the adolescent's personality.
- No significant effect of the cultural environment was found in the personality variables.
  Also , these in no significant interaction between the cultural envirenment and the family patterns in relation to personality variables.
- It was discovered that the dimensions (Relationship, personal Growth, organization and control) had a basic rule in formuliting the family climate in both rural and urban areas. It is important to say that this result was also found in cross-cultural studies.
- It was noticed the effect of social variables (as age S.E.S. , birth order , social desirability) in the prediction of the personality variables.
- Regarding the climate variables , it was found that the cohesion , outonomy , Active - Recreational orientation , Moral - Religions Emphasis , control , and system maintenance and system change

obeikandl.com

- Esyenck and Wilson personality Questionaire (prepared by G. Abdel Hamid and A.Kafafy)
- Marlowe - Crowne social desirability (prepared by A. Kafafy).
- Socio - economical and cultural levels sheets (designed by the researcher)

The statistical methods :

The research's hypotheses were tested using the following statistical techniques :

- The first hypothesis was examined by the cluster analysis to ideutify the family climate patterns.
- The second hypothesis was tested using "t" test and correlation coefficients to find out the basic dimensisons which constitute the family climate.
- The third hypothesis was tested by analsis of variance to find out the interaction effects between the dependents and independent and social variables for the family and its members.
- The fourth and fifth hypotheses were tested by the two-way classification analysis of variance to determine the significance of differences in, personality traits and social desirability between the dominante climate patterns in rural and urban areas and to see the interaction between the rural and urban areas in these patterans , multiplecorelution coefficent was used in the test as well.
- The sixth hypothesis was tested by the stepwise regression.

The Results :

The results of the present research showed the following:

- There are three basic patterns for the family climate in the rural areas. These wree : The sons pattern "Male" , the parental pattern "Equal" and the parental pattern"Father" , As with the rural areas , the present study found three patterns in the urban areas. These were

The research hypotheses :

1. There are separate identified patterns of the dominante family climate in rural and urban areas
2. There is an essential dimension or a unmber of essential dimensions which basic rules in formulating the dominante family climate in both rural and urban areas.
3. When adolescents on independent and dependent variables , and toking into connderation the cluster of social variables of the family and its members it is postulated that :
   there would be no significant differences between the adolescents on the dependent and independent variables which could be understood by the social variables of the family and its members.
4. There would be significant differences on the personality traits , social desirability of adolescents in dominants family patterns.
5. There would be no significant interaction between the climate patterns of the culthural environments if affecting the personality traits and social desirability .
6. Climate variables and some social variables, as dependent variables , predict significantly , personality variables (seperately) the adolescents as independent variables (each are separately).

The procedures :

The sample consisted of 40 families from rural and urban areas in Fayoum.
These families were from different socio-economical and cultural backgrounds,

The Tests :

The following tests were used in the present research : -

- Family climate Questionaire (designed by the researcher) .

ABSTRACT

The aim of the research : To identify the dominante Family climate and its patterns and its impact upon some personality variables of adolescents in Fayoum.

The problem of the research : The study's problem is determined in the light of the following questions:

1. Are there identified patterns for the dominante Family climate , and Are these patterns differ in different cultural environments from rural to urban areas ? and what are the dimension or dimensions which may have a rule in forming the dominant family climate?
2. What is the rule of the family climate and its patterns on forming of the family personalities especially the adolescents , in the light of some personality variables (personality traits self - esteem , happiness , anxity , obssessiveness feeling of guilt autonomy , hypochondriasis ,social desirability, sex , age , and birth order) which indicate a long with its diagnostic importance to strong indications of the extent of their psychological adjustment in general.
   what are the important variables (climate variables and some social variables) which predict adolescents personalities?
3. To which extent the family social variables effect (Family size , family picture , family constitution and sosio - economical, cultural , and environmental variables) and its members (sex , age , birth order,) on the family climate as an independent variable , and personality variables as a dependent variable in this research ?

obeikandl.com

المراجع

obeikandl.com

١ ـ ابو النيل ، محمود (١٩٨٢) علم النفس الاجتماعى ، دراسات مصريه وعالميه ، الجهاز المركزى للكتب الجامعيه والمدرسيه ط ٢ ، القاهرة .

٢ ـ ابو ناهيه ، صلاح الدين وموسى ، رشاد عبد العزيز (١٩٨٨) الفروق بين الجنسين فى ادراك السلوك الوالدى للاسرة الفلسطينيه بقطاع غزة ، مجلة علم النفس ، العدد السادس ، الهيئة المصرية العامة للكتاب .

٣ ـ ارجايل ، ميشيل (١٩٦٨) علم النفس ومشكلات الحياة الاجتماعية : ترجمة عبد الستار ابراهيم (١٩٨٢) ، مكتبه مدبولى ، القاهرة .

٤ ـ اسماعيل ، حنفى محمود امام (١٩٧٦) اثر الاتجاهات الوالدية على توافق الابناء . ماجستير غير منشوره ، تربية اسيوط .

٥ ـ اسماعيل ، حنفى محمود امام (١٩٧٩) بعض محددات توافق الاباء والابناء واثرها على جناح الاحداث . دكتوراه غير منشورة تربية اسيوط .

٦ ـ " ، محمد عماد الدين (١٩٨٢) النمو فى مرحلة المراهقة . ط ١ ، دار القلم ، الكويت .

٧ ـ " " " (١٩٨٥) الاطفال مرآه المجتمع ، عالم المعرفه : العدد ٩٩ ، الكويت .

٨ ـ " " " (١٩٨٧) نحو اطار نظرى موحد فى تفسير النمو مجله علم النفس ، العدد الرابع ص ١٥ ـ ٢٨ ، الهيئه المصرية العامة للكتاب .

٩ ـ " " " وابراهيم ، نجيب اسكندر ومنصور ، رشدى فام (١٩٧٤) كيف نربى اطفالنا : التنشئه الاجتماعية للطفل فى الاسرة المصرية ، دار النهضة العربية ، القاهرة .

١٠ ـ الاخرس ، محمد صفوت (١٩٧٩) تركيب العائلة العربية ووظائفها . فى لويس كامل مليكه " قراءات فى علم النفس الاجتماعى فى الوطن العربى " المجلد الثالث ، الهيئة المصرية العامه للكتاب .

١١ ـ الالفى ، عزة صالح (١٩٨٦) استخدام العلاج الجماعى لتعديل بعض الحاجات والضغوط لدى الاطفال المحرومين . المؤتمر الثانى لعلم النفس فى مصر . الجمعية المصرية للدراسات النفسيه .

١٢ ـ البادى ، محمد محمد (١٩٧٩) مدخل الى قياس المناخ النفسى للمؤسسات المعاصرة ، ط ١ ، الانجلو المصرية .

١٣ - البياتى ، نجاه خضر (١٩٧٣) دراسة لاساليب تنشئه الاطفال فى السنوات الاولى التى تتبعها الامهات العرقيات والامهات المصريات العاملات ، ماجستير غير منشور ، تربيه الازهر .

١٤ - التربية (١٩٨٥) مجله للابحاث التربوية ، تربية الازهر ، العدد الرابع ، السنه الثالثه .

١٥ - الديب ، اميرة عبد العزيز (١٩٧٩) اساليب التنشئه الوالديه وعلاقتها بالتسلطيه لدى الابناء ، ماجستير غير منشورة ، كليه البنات الاسلاميه ، جامعة الازهر .

١٦ - السيد ، صالح حزين (١٩٨٨) ظاهرة المقاومة عند المدارس العلاجيه المختلفة ، مجلة علم النفس ، العدد السابع ، الهيئه المصرية العامه للكتاب ، القاهرة .

١٧ - السيد ، عزيزه محمد (١٩٧٦) بناء مقياس للاتجاهات الوالدية ازاء الفتاه المراهقة ، ماجستير غير منشورة ، كلية البنات ، جامعة عين شمس ، فى الكتاب السنوى الثانى (١٩٧٥) .

١٨ - الشربينى ، زكريا احمد ، وصادق - يسريه انور (١٩٨٣) استمارات المستويات الاجتماعية والاقتصادية والثقافيه ، دراسه عامليه ، دار النهضه العربية ، القاهرة .

١٩ - الشيخ ، محمد محمد مصطفى (١٩٨٥) وحده وتكامل المعاملة الاسرية وعلاقاتها بالتوافق النفسى للابناء ، مجله التربيه العدد الرابع ، السنه الثالثه ، تربية الازهر .

٢٠ - الصفطى ، مصطفى محمد (١٩٨٧) التوافق الشخصى والاجتماعى لدى تلاميذ قرى الاطفال والمقيمين مع اسرهم ، مجله دراسات تربوية ، الجزء السابع ، يونيو ١٩٨٧ ، القاهرة

٢١ - الطحان ، محمد خالد (١٩٧٧) دراسة التفوق العقلى من حيث علاقته بالاتجاهات الوالدية فى التنشئه ومستواهما الثقافى ، دكتوراه غير منشورة ، تربية عين شمس .

٢٢ - العدوى ، نجوى محمد (١٩٨٢) اثر الاسرة فى نمو الحكم الخلقى عند الاطفال ، دكتوراه غير منشورة ، كلية الدراسات الانسانية ، الازهر .

٢٣ - الغريب ، رمزية (١٩٦٠) العلاقات الانسانية فى حياة الصغير ومشكلاته البوميه ، الانجلو المصرية .

٢٤ - " " (١٩٨٥) القياس اللابارامترى فى العلوم السلوكية ، الانجلو المصريه .

٢٥ ـ الفقى ، حامد عبد العزيز (١٩٨٤) مفاهيم العلاج الاسرى وانماط التفاعل داخل الاسر المريضه، حوليات كلية الاداب ، الحوليه ٥ ، الرسالة الرابعة والعشرون ، الكويت .

٢٦ ـ القرشى ، عبد الفتاح (١٩٨٦) اتجاهات الاباء والامهات الكويتين فى تنشئه الابناء وعلاقتها ببعض المتغيرات . حوليات كلية الاداب ، الحوليه السابعة ، الرسالة الخامسه والثلاثون ، جامعة الكويت .

٢٧ ـ القوصى ، عبد العزيز (١٩٧٥) ازمات النفس فى مراحل العمر ، فى الكتاب السنوى للجمعية المصرية للدراسات النفسيه (١٩٧٤) ، الهيئة المصرية العامه للكتاب .

٢٨ ـ الحامى ، نهى يوسف (١٩٨٤) الاتجاهات الوالدية نحو الاعاقة العقليه وعلاقتها بكل من العلاقات داخل الاسرة والسلوك التكيفى لدى المتخلفين عقليا ، دكتوراه غير منشورة ، كلية الدراسات الانسانية ، جامعة الازهر .

٢٩ ـ المفتى ، مايسه انور (١٩٨٨) دراسة مقارنه للتنشئه الاجتماعية فى الريف والحضرى ، المؤتمر الرابع لعلم النفس ، الجمعيه المصريه للدراسات النفسية ، مركز التنمية البشريه والمعلومات ، الجيزة .

٣٠ ـ الملا ، سلوى (١٩٨٠) المستوى الاجتماعى الاقتصادى فى علاقته بالتوتر النفسى ، فى الكتاب السنوى للجمعية المصرية للدراسات النفسية (١٩٧٦) ، الهيئة العامه للكتاب .

٣١ ـ الهابط ، محمد السيد (١٩٨٣) التكيف والصحه النفسيه ، المكتب الجامعى الحديث ، الاسكندرية .

٣٢ ـ أولسون ، ويلارد (١٩٦٢) تطور نمو الاطفال ، ترجمة ابراهيم حافظ والسيد محمد عثمان وسامى على الجمال ، عالم الكتب ، القاهرة .

٣٣ ـ بركات ، رقيه محمد رشدى (١٩٧٩) تماسك الجماعات العاملة فى المصنع وأثرة فى انتاجيتها ، فى لويس كامل مليكه "قراءات فى علم النفس الاجتماعى فى الوطن العربى" المجلد الثالث الهيئة المصرية العامه للكتاب .

٣٤ ـ تركى ، مصطفى احمد (١٩٧٤) الرعاية الوالدية وعلاقتها بشخصية الابناء، النهضة العربية ، القاهرة .

٣٥ ـ ثورب وكلارك وتيجز (د . ت) مقياس كاليفورنيا للشخصية ، الصورة ب ، ترجمة جابر ،عبد الحميد جابر ويوسف الشيخ . ، النهضه العربيه .

٣٦ ـ جابر ،عبد الحميد جابر (١٩٨٦) نظريات الشخصية ، البناء الديناميات النمو ، طرق البحث ، التقويم ، دار النهضة العربية .

٣٧ - جرجس ، ملاك مصطفى (١٩٨٧) المشكلات النفسية للطفل وطرق علاجها ، ط ١ ، دار الحرية للصحافة والطباعة والنشر ، القاهرة .

٣٨ - جلال ، سعد (١٩٨٥ أ) الطفوله والمراهقه ، دار الفكر العربى ، القاهرة .

" " (١٩٨٥ ب) القياس النفسى : المقاييس والاختبارات ، دار الفكر العربى القاهرة .

٣٩ - جليهام & هيلين (١٩٦٤) مساعدة الطفل على تقبل ذاته وتقبل الاخرين ترجمة محمد عبد السلام احمد ومحمد السيد روحه ، دار النهضه العربية ، القاهرة .

٤٠ - حافظ ، احمد خيرى (١٩٨٠) سيكولوجيه الاغتراب لدى طلاب الجامعه دكتوراه غير منشورة ، اداب عين شمس .

٤١ - " " (١٩٨١) المستوى الاجتماعى الاقتصادى ، فى أحمد عبد الخالق : بحوث فى السلوك والشخصيه ، المجلد الثانى ، دار المعارف .

٤٢ - حسن ، محمد بيومى (١٩٨٧) الاحداث الجانحون وتنشئتهم الاسرية ، فى بحوث المؤتمر الثالث لعلم النفس ، الجمعية المصريه للدراسات النفسية .

٤٣ - حسن ، محمد على (١٩٧٠) علاقة الوالدين بالطفل واثرها فى جنوح الاحداث ، الانجلو المصرية .

٤٤ - حسين ، محى الدين احمد وآخرون (١٩٨٢) المحاور الاساسية لتنشئه الفتيات الجامعيات فى الاسرة المصرية : دراسة عامليه ، فى بحوث فى السلوك والشخصية ، المجلد الثانى تحرير احمد محمد عبد الخالق ، دار المعارف .

٤٥ - حسين ، محى الدين احمد (١٩٨٧) التنشئه الاسرية والابناء الصغار ، الهيئة المصرية العامه للكتاب .

٤٦ - حلمى & منيرة (١٩٦٧) التوافق النفسى للطالبه الجامعية وعلاقتها بمجموعة من المتغيرات ، حوليه كلية البنات (٥) جامعة عين شمس .

٤٧ - " " (١٩٧٨) التفاعل الاجتماعى ، الانجلو المصرية .

٤٨ - جنين ، رشدى عبده (١٩٨٦) الفصام والمحيط الاسرى ، المؤتمر الثانى لعلم النفس فى مصر ، الجمعية المصرية للدراسات النفسيه .

٤٩ - حنوره ، مصرى عبد الحميد (١٩٨٨) مشكلات الشباب الكويتى بين الماضى والحاضر والمستقبل ، مجله العلوم الاجتماعية ، المجلد ١٦ ، العدد الاول .

٥٠ - خضر ، عبد الباسط متولى عاشور (١٩٨٣) دراسة العلاقة بين المستوى الثقافى للاسرة والمستوى اللغوى للاطفال ، ماجستير غير منشوره ، تربية عين شمس.

٥١ - خطيب ، رجاء عبد الرحيم ابراهيم (١٩٨٢) دراسة لمدى رضا المراهق المصرى عن الاسرة وعلاقته بالتوافق النفسى والتحصيل الدراسى ماجستير غير منشورة ، كلية الدراسات الانسانية ، جامعة الازهر .

٥٢ - دسوقى ، كمال وخليل ، محمد بيومى (١٩٨٤) مقياس المستوى الاجتماعى الاقتصادى للاسرة المصرية ، فى محمد بيومى خليل (١٩٨٤) مستوى الطموح ومستوى القلق وعلاقتها ببعض سمات الشخصيه لدى الشباب الجامعى ، دكتوراه غير منشورة ، تربية الزقازيق .

٥٣ - ذكى ، عزه حسين (١٩٨٥) المشكلات السلوكية التى يعانى منها اطفال المرحلة الابتدائية المحرومين وغير المحرومين من الرعاية الوالدية ، ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس .

٥٤ - ربيع ، محمد شحاته (١٩٨٦) تاريخ علم النفس ومدارسه ، دار الصحوه ، القاهرة .

٥٥ - رمزى ، ناهد (١٩٧٦) عوامل التنشئه الاجتماعية بوصفها متغيرات سيكولوجيه فى علاقتها بالقدرات الابداعيه لدى الاناث دكتوراه غير منشوره ، اداب القاهرة .

٥٦ - روجرز ، دوروثى (١٩٨٧) تخطى الخوف ، ترجمة رضاء الاعسر ، مجله علم النفس ، العدد السابع ، ١٩٨٨ ، الهيئه المصرية العامه للكتاب .

٥٧ - زهران ، حامد عبد السلام (١٩٧٧) علم نفس النمو "الطفولة والمراهقه" ط ٤ ، عالم الكتب.

٥٨ - سلامه ، ممدوحة محمد (١٩٨٤) اساليب التنشئه وعلاقتها بالمشكلات النفسيه فى مرحلة الطفوله الوسطى ، دكتوراه غير منشورة ، معهد الدراسات العليا للطفوله ، جامعة عين شمس.

٥٩ - سلطان ، عماد وآخرون (١٩٧٩) الصراع القيمى بين الاباء والابناء وعلاقته بتوافق الابناء النفسى ، فى لويس كامل مليكه "قراءات فى علم النفس الاجتماعى فى الوطن العربى" الانجلو المصريه .

٦٠ - سليمان ، سناء محمد (١٩٨٨) الانضباط لدى تلاميذ المدرسه الاعداديه وعلاقته بالمستوى الاجتماعى الثقافى ووجهه الضبط والاتجاهات الدراسية ، مجله علم النفس ، العدد السادس ، الهيئة المصرية العامه للكتاب.

٦١ - سليم ، مديحة منصور (١٩٨١) دراسة بعض اساليب المعاملة الوالديه وعلاقتها بعدوان الابناء وتكيفهم الشخصى والاجتماعى ، ماجستير غير منشورة ، كلية الدراسات الانسانية ، جامعة الازهر .

٦٢ - شكرى ، علياء واخرون (١٩٧٤) تطور ميدان الاسرة ، فى محمد محمود الجوهرى "قراءات فى الاسرة ومشكلاتها فى المجتمع المعاصر" دار الثقافه للطباعة والنشر ، القاهرة .

٦٣ - صادق ، يسرية انور (١٩٧٩) العلاقة بين حجم الاسرة وبعض نواحى الطفل ، ماجستير غير منشورة ، بنات عين الشمس.

٦٤ - " " (١٩٨٢) دراسة لمتغيرات ترتبط ببعض ابعاد التكوين النفسى للطفل داخل الاسرة ، دكتوراه غير منشورة ، بنات عين شمس.

٦٥ - صبحى ، سيد محمد (١٩٧٥) اثر الاتجاهات الوالدية والمستوى الثقافى للوالدين على تنمية الابتكار ، ملخص رساله الدكتوراه فى الكتاب السنوى الثانى (١٩٧٥) ، الجمعيه المصرية للدراسات النفسيه .

٦٦ - " " (١٩٧٥) اثر اتجاه الوالدين على توافق الابناء فى واحه سيوى (دراسة فى التطبيع الاجتماعى) فى الكتاب السنوى للجمعية المصرية للدراسات النفسيه (١٩٧٦).

٦٧ - عباده ، احمد عبد اللطيف (١٩٨٦) معوقات التفكير الابتكارى فى مراحل التعليم العام ، المؤتمر الثانى لعلم النفس فى مصر ، الجمعية المصرية للدراسات النفسية.

٦٨ - عبد الجواد ، ليلى احمد (١٩٧٩) دراسة لبعض العوامل النفسيه والاجتماعية المرتبطة بالنجاح والفشل فى الزواج واثرها على التوافق الدراسى للابناء ، دكتوراه غير منشورة ، تربية اسيوط

٦٩ - عبد الحافظ ، ليلى عبد الحميد (١٩٨١) دراسة مقارنه سمات شخصية الطفل المصرى فى المرحلة من (٨ - ١٢) فى المستويات الاجتماعية الاقتصادية المختلفة ، دكتوراه غير منشورة ، بنات عين شمس.

٧٠ ـ عبد الخالق ، احمد (١٩٨٨) استخبارات الشخصية ، ط٢ ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية .

٧١ ـ عبد الرحمن ، سعد (١٩٨٣) القياس النفسى ، مكتبة الفلاح ، الكويت

٧٢ ـ عبد الرحيم ، فتحى السيد والفقى ، حامد عبد العزيز (١٩٨٠) مقياس العلاقات الاسرية والتطابق بين اعضاء الاسرة ، دار نشر الثقافة ، القاهرة .

٧٣ ـ عبد الرحيم ، عبد المجيد (١٩٨١) على النفس التربوى ، ط٢ ، النهضه المصريه .

٧٤ ـ عبد العال ، سيد محمد (١٩٨٦) القياس السيكولوجى ، الجزء الاول "المبادى العامه فى القياس" مكتبه سعيد رافت ، جامعة عين شمس ، القاهرة .

٧٥ ـ عبد الغفار ، عبد السلام ، وقشقوش ، ابراهيم (١٩٧٧) دليل تقدير الوضع الاجتماعى ـ الاقتصادى للاسرة المصرية ، فى الكتاب السنوى (١٩٧٦) للجمعية المصرية للدراسات النفسية ، الهيئة المصرية العامة للكتاب .

٧٦ ـ عبد الغفار ، محمد عبد القادر (١٩٧٥) اثر الاتجاهات الوالدية على التحصيل المدرسى لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية ، ماجستير غير منشورة ، تربية عين شمس .

٧٧ ـ عبد الفتاح ، غريب (١٩٨٥) مقياس الاكتئاب (د) ، النهضة المصرية .

٧٨ ـ عبد الفتاح ، كامليا (١٩٧٤) مفهوم الذات لدى الشباب ، فى الكتاب السنوى للجمعية المصرية للدراسات النفسيه ، الهيئة المصرية العامة للكتاب .

٧٩ ـ عبد القادر ، محمود (١٩٦٦) دراسة تجريبيه لاساليب الثواب والعقاب التى تتبعها الاسرة فى تدريب الطفل واثرها على شخصية الابناء ، دكتوراه غير منشورة ، اداب القاهرة .

٨٠ ـ " " (١٩٧٢) بعض العوامل الاسرية والثقافية المحدده لنمو قوة الانا عند المراهقين المصرين "دراسة مقارنه بين الريف والحضر" المجله الاجتماعية القوميه ، المجلد التاسع ، المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية .

٨١ ـ " " (١٩٧٩) الاساليب الشائعة للتنشئه الاجتماعية فى الريف المصرى وعلاقته بشخصية الطفل "دراسة فى الاتجاهات الوالدية وسمات الشخصية" المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائيه .

٨٢ ـ عبد الله ، جوزيت جورج (١٩٨٠) اثر العلاقة بين الوالدية فى بعض سمات شخصية الطفل ، ماجستير غير منشورة ، اداب عين شمس .

٨٣ ـ عبد المجيد ، محمد نبيل (١٩٨٦) اتجاهات الزوجة والابناء نحو تقاعد الزوج وعلاقة ذلك بالتوافق الاسرى ، دكتوراه غير منشورة ، بنات عين شمس.

٨٤ ـ عثمان ، سيد احمد (١٩٧٨) البيئة والشخصية فى افق تربية جديد ، الانجلو المصرية .

٨٥ ـ عطيه ، عز الدين جميل (١٩٨٤) تطور الحكم الخلقى على الانجاز لدى الاطفال والمراهقين فى البيئة المصرية وعلاقتها ببعض المتغيرات الاسرية ، دكتوراه غير منشورة ، تربيه الازهر .

٨٦ ـ علم الدين ، محمد ثابت (١٩٧٣) العلاقة بين القدرة على التفكير الابتكارى وانماط التربية الاسرية ، ماجستير غير منشورة ، تربية المنصورة .

٨٧ ـ عيسوى ، عبد الرحمن محمد (١٩٨٥) سيكولوجية الشباب العربى ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية .

٨٨ ـ غنيم ، سيد محمد (١٩٧٨) سيكولوجيه الشخصية ، محددتها ، قياسها ، نظرياتها ، دار النهضة العربية .

٨٩ ـ فرج ، احمد فرج (١٩٨٠) المرأه والأسرة ، مشاكل اليوم واحتمالات الغد فى الكتاب السنوى (١٩٧٦) للجمعية المصرية للدراسات النفسيه ، الهيئة المصرية العامة للكتاب.

٩٠ ـ فرج ، صفوت (١٩٨٠ أ) القياس النفسى ، ط ١ ، دار الفكر العربى القاهرة

٩١ ـ " " (١٩٨٠ ب) التحليل العاملى فى العلوم السلوكيه ، دار الفكر العربى ، القاهرة

٩٢ ـ " " (١٩٨٥) الاحصاء فى علم النفس ، ط ٢ ، النهضة المصرية القاهرة .

٩٣ ـ فريس ، جون (١٩٨٦) دور العائلة فى النمو المهنى ، ترجمة عفاف حداد ، مجله الثقافة العالمية ، العدد ٣٨ ، يناير ١٩٨٨ .

٩٤ ـ فهمى ، مصطفى (١٩٧٠) الانسان وصحته النفسية ، الانجلو المصريه .

٩٥ ـ قشقوش ، ابراهيم ومنصور ، طلعت (١٩٧٩) دافعيه الانجاز وقياسها ، ط١ ، الانجلو المصريه .

٩٦ ـ قنديل ، بثينه وكاظم ، امينه (١٩٧٧) اتجاه الفتاه المتعلمه نحو عمل المرأه ، فى الكتاب السنوى الثانى (١٩٧٥) للجمعية المصرية للدراسات النفسية ، الهيئة المصرية العامة للكتاب.

٩٧ ـ كاشدان ، شيلدون (١٩٨٤) علم نفس الشواذ ، ط ٢ ، ترجمة عبد العزيز سلامة وعثمان نجاتى دار الشروق ، القاهرة .

٩٨ ـ كامل ، سميرة عبد الحميد شحاته (١٩٧٢) العلاقة بين الاتجاهات الوالدية فى التنشئة الاجتماعية وبعض الابعاد السيسومترية للابناء ، ماجستير غير منشوره ، اداب عين شمس

٩٩ ـ كاظم ، امينه (١٩٧٨) اتجاهات المراهقين نحو عمل الام ، المجله القومية الاجتماعية ، العدد ١٥ ، المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية.

١٠٠ ـ كفافى ، علاء الدين (١٩٨٧) الصحه النفسيه ، ط ٢ ، الانجلو المصريه .

١٠١ ـ " " (١٩٨٤ أ) مشكلة تشوية الاستجابه فى قياس الشخصية ، حوليات كلية التربية ، العدد الرابع ، جامعة قطر.

١٠٢ ـ " " (١٩٨٤ ب) مقياس الميل للمعايير الاجتماعية ، الانجلو المصرية .

١٠٣ ـ كونجر وآخرون (١٩٧٠) سيكولوجيه الطفولة والشخصية ، ترجمة عبد العزيز سلامه وجابر عبد الحميد جابر ، النهضه العربية

١٠٤ ـ ليلة ، على (١٩٨٠) الشباب المصرى وقضاياه من وجهة نظر المثقفين المصريين ، هيئة بحوث الشباب ، المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائيه .

١٠٥ ـ " " (١٩٨٥) العالم الثالث "مشكلات وقضايا" دار الثقافة للنشر والتوزيع ، القاهرة .

١٠٦ ـ مخيمر ، صلاح (د . ت) استمارة المستوى الاجتماعى (الاقتصادى ـ الثقافى) للاسرة ، غير منشورة .

١٠٧ ـ " " (١٩٨٥) تناول جديد للمراهقه ، ط ٣ ، الانجلو المصرية .

١٠٨ ـ مرسى ، كمال ابراهيم (١٩٨٦ أ) الفروق بين الاحداث الجانحين وغير الجانحين فى ادراك الخبرات المؤلمه فى الطفولة (دراسه امبريقيه فى ثلاث مجتمعات عربية) المجلة التربويه ، المجلد الثالث ، العدد الثامن ، جامعة الكويت.

١٠٩ - مرسى ، كمال ابراهيم (١٩٨٦ ب) علاقة مشكلات التوافق فى المراهقه بادراك المعاملة الوالدية فى الطفولة ، المجله التربوية ، المجلد الثالث ، العدد العاشر ، جامعة الكويت.

١١٠ - مغاريوس ، صموئيل (١٩٥٨) أضواء على المراهق المصرى ، النهضه المصريه .

١١١ - " " (د . ت) سيكولوجية المراهق العربى فى اسس التربية فى الوطن العربى ، المجلس الاعلى لرعاية الفنون والاداب والعلوم الاجتماعية ، لجنه التربيه وعلم النفس.

١١٢ - " " وآخرون (١٩٧٤) ملخص تقرير "اللجنه النفسية" فى بحث احتياجات الطفولة فى ج .م.ع. ، فى الكتاب السنوى للجمعية المصرية للدراسات النفسيه ، الهيئة المصريه العامه للكتاب.

١١٣ - مليكيان ، ليفون والدرينى ، حسين عبد العزيز (١٩٨٣) بعض مظاهر السلوك العدوانى لدى طلبه المرحلتين الاعدادية والثانوية : دراسة استطلاعيه فى بحوث ودراسات فى الاتجاهات والميول النفسية " المجلد السابع ، مركز البحوث التربوية ، جامعة قطر.

١١٤ - منسى ، محمود عبد الحليم (١٩٧٩) استمارة المستوى الاجتماعى الاقتصادى ، دار الناشر الجامعى ، الاسكندرية .

١١٥ - منسى ، محمود عبد الحليم ، الكاشف - هنيه محمود (١٩٨٢) المستوى الاجتماعى الاقتصادى للاسرة وعلاقته بالاتجاهات الوالدية والتحصيل الدراسى للابناء ، فى احمد عبد الخالق ، بحوث فى السلوك والشخصية ، المجلد الثانى ، دار المعارف .

١١٦ - منصور ، طلعت (١٩٨٢) البيئة والسلوك ، حوليات كلية الاداب ، الحوليه الثالثة ، الرسالة الحادية عشر ، جامعة الكويت.

١١٧ - منصور ، وطلعت وبشاى ، حليم (١٩٨٣) دراسات ميدانية فى النضج الخلقى عند الناشئه فى الكويت ، مجلة العلوم الاجتماعية ، جامعة الكويت .

١١٨ - موسى ، رشاد عبد العزيز (١٩٧٨) الاتجاهات الوالدية وعلاقتها بمفهوم الذات لدى المراهقين الصم ، ماجستير غير منشورة .

١١٩ - مياسا ، محمد مصطفى (١٩٧٩) الاتجاهات الوالدية فى التنشئة وارتباطها بشخصية الابناء فى المستويات الاجتماعية الاقتصادية المختلفة ، ماجستير غير منشورة ، اداب عين شمس.

١٢٠ - نصير ، نفيسه عبد الله (١٩٧٦) العلاقة بين الاتجاهات الوالديه في التنشئه ومفهوم الذات عند الاطفال ، ماجستير غير منشورة ، بنات عين شمس .

١٢١ - هنا ، عطيه واسماعيل ، عماد وملكيه ، لويس (١٩٥٩) الشخصية وقياسها ، النهضه العربية ، القاهرة .

١٢٢ - " " " " (١٩٨٣) اختبار الشخصية المتعدد الاوجة ، النهضة العربية ، القاهرة .

١٢٣ - هول ، كالفين ولينذزى ، جاودنر (١٩٧٨) نظريات الشخصية ، ترجمة فرج احمد فرج وقدرى حفنى ولطفى فطيم ، ط ٢ ، دار الشايع للنشر ، القاهرة .

١٢٤ - هيرش ، ترافيس (١٩٨٧) اسباب جنوح الاحداث ، ترجمة محمد سلامه غبارى ، المكتب الجامعى الحديث ، الاسكندرية .

١٢٥ - وافى ، على عبد الواحد (١٩٤٥) الاسرة والمجتمع ، دار احياء الكتب العربية ، القاهرة .

١٢٦ - يونس ، نعيمة محمد (١٩٨٣) دراسة للمناخ المدرسى فى المرحلة الثانوية وعلاقته بالتوافق النفسى للطلاب ، ماجستير غير منشورة تربية عين شمس .

127 - Ausubel, L. et al. (1954) Perceived parent attitude as determinants of children's ego structure . child development , 25 , 173 - 183 .

128 - Bahal, M. & Sexena, V. (1976) Effects of Family setting upon congnitire Development of the children. A Review.child psychiatry Quarterly P. 1 - 5 .

129 - Baldwin, A. (1967) The study of child behavior and Development , in : Mussen , P (Ed.) Handbook of research Methods in child Development - london : John wiley

130 - Balswick, T.O. & Marcrides, C. (1977) Parental stimulus for Adolescent Rebellion in smart, R.C. and smart, S,T., Second Edition " reading in child Development and Relationships, Macmillan Publishing co. Inc. N.Y.

131 - Daumrind,D. (1967) Child Care Practices Anteceding. Three patterns of preschool behavior op. cit. pp. 43 - 88 .

132 - " (1971) Current patterns of parental authority Development psychology , 4 , PP. 1 - 103

133 - " (1977) Socialization determinants of personal agency in social Development : psychological growth and the partent - child relationship . Harcourt Brace Jovanovich , Inc, 1980 , PP. 371 - 378

134 - Billing , A.G. & Cronkike , R.C. & Moos, R.H. (1983) Social - environment Fac tors in Unipolar Depression : Comparisons of Depressed Patients and Nondepresse controls . J. of Abnormal Psychology, Vol. 92 , N. 2, P . 119 - 133 .

135 - Brook, J.S. & Whiteman , M. & Gordon , A.S. (1978) Stages of drug abuse in adolescence : Personality , Peer, amd family correlates. Development - psychology Mar. Vol. 19 (2) 269 - 277.

136 - Cameron, J.R. (1979) Parental treatment , children's temperament , and the rick of childhood behavioral problems . Annual - progress in- child - paychiatry - of - child - Development . P . 271 - 279.

137 - Carry , S. (1966) Parental Empathy and Adolescent Adjustmemt D.A., Vol. 221 - 513, P. 967.

138 - Cohen, J. & Cohen, P. (1975) Applied Multiple Regression correlation Analysis for the Behavioral sciences .L.E.A., Hillsdale, N.J.

139 - Data & Parlofe (1967) on the relevance of autonomy : partentchild relationships and early scientific Greativity . Proceedings , 75 , The Annual convention, APA, 149 - 150 .

obeikandl.com

140 - Eysenck, H.J. & Wilson, G (1976) Know your own personality. Palican Book , Great Britain.

141 - Forman, S. G. & Forman, B. D. (1981) Family Environmemt and its Relation to Adolescent pesonality Factors . J . of Personality Assessment . 45 , 2 . P. 163 - 167.

142 - Heilbrun, A. et al. (1967) Perceived maternal childrearing patterns and effects of social nonreaction upon achievment motivation . Child Development , 38 . 167 - 60

143 - Hermann,F. & stapf, A. (1977) personality and culture : The family . In R.B. Cattell and R.M. Dreyer (Eds). Handbook of Modern personality theory. N.Y. : John wiley . 1977

144 - Heron, J. & Leheup, R. (1984) Happy families : Brit ish - J . of Psychiatry Ang. Vol. 145, 136 - 138 .

145 - Hiltonsmith, R.W. (1985) Relationship between perception of family social climate and behavior in the home setting. Psychological Reports, 56, 979 - 983.

146 - Hirsch, B.J. & Moos, R.H. (1985) Psychosocial Adjustment of Adolescent children of a Depressed , Arthritic , or Normal Parent. J. of Abnormal Psychology. Vol. 94 , N. 2, 154 - 164 .

147 - Hoffman, M. (1975) Altruistic Beharior and the Parent-child Relationship. J. of personality and social psychology. 1975, Vol. 31 , N. 5 937 - 943

148 - Holahan, G.J. & Moos , R.H. (1985) Life stress and health : Pesonality , coping, and family suppont in stress Resistance. J. of Personality and social psychology , Vol. 49, N.3 P. 739 - 747 .

obeikandl.com

149 - Holahan, G.J. & Moos, R.H.(1986) Personality , coping , and family Resources in stress Resistance : A longitudinal Analysis . J. of personality and social psychology , Vol. 51 , N. 2. P. 389 - 395 .

150 - Jensen, M.A. (1983) Self - concept and its Relation to Age, family structure , and Gender in Head start children . J. of psychology Vol. 113 , N. 1, P. 89 - 94 .

151 - Johnson, C. & Medinnus, R. (1974) child psychology : behavior and development , John wiley & sons, N.Y.

152 - Kagan , J. (1971) Personality Development. Harcourt Brace Jovanaich. Inc. N.Y.

153 - Kawask, G.F. & Kerr, E.N. & Clewes , J.L. (1985) self - Esteem of perceived parental Behavor. The Journal of psychology , 119 (3), 235 - 242 .

154 - Koegel, E.L. et al. (1983) The persenality and family-interaction characteristics of parents of autistic children. J. of consulting of clinical psychology, Oct. Vol. 51 (5) P. 683 - 692 .

155 - Kintner, M. & Boss, P. & Johnson, N. (1981) The relationship between dysfunctional family environments and Family Member food Intake . J. of Marriage and the family , Vol. (43) N.3 P.P. 633 - 641

156 - Lavoie, J.C. & Looft, W.R. (1973) Parental antecedents of resistance - to - temptation behavior in adolescent males . Merrill-palmer - Querterly , Apr.Vol. 19 (2) P. 107 - 11

157 - Leahu, R.L. (1981) Parental Practices and Development of moral Judgment and self - Image Dispqrity During Adolescente. Developmental psychology , Vol. 17 (5) , P. 580 - 594.

obeikandi.com

158 - Lefcourt, H. (1980) Locus of control and coping with life's Eevents . In E.Staub (Ed) Personality Basic Aspects and curent Research. N.Y. : Prentice - hall. Englewood cliffs.

159 - Maccoby, E.E. (1980) Social Development : Social development , psychological . Growth and partent-child Relationship. Ed : J. Kagan, Harcourt Brace Jovanovick. Inc., N.Y.

160 - Martin, B. (1975) Parent - child Relation , Review of child Development Research, University of chicago, Vol. Ch. 9.

161 - Medinnus, G. (1965) Adolescent's self -acceptance and perceptions of their parents. J. Con. psychology , 29 , 150 - 154 .

162 - Minuchin, S. (1974) Families and family therapy; A structural approach. Harvard University press.

163 - Moss, R. (1974) The social climate : An overview consulting psychogists press : palo Alto ; california.

164 - " (1979) Evaluating educational environments : procedures, Methods , findings and policy implications . san Francisco ; Jossey - Bass.

165 - " (1984) Context and coping : to ward A unifying conceptual Framework. American , Journal of community psychology, 12 , P. 5 - 25.

166 - " (in press) Learning Environment in control : links betzeen school , work , and Family settings in : B. Fraser (Ed.), The study of learning environments , Assessment Research , salem , oregon,

167 - " & Fuhr, R. (1982) The clinical use of social - Ecological concepts : the case of an Adolescent Girl. Amer.J. orthosychiat 52 (1) . January .

obeikandi.com

168 - Moos , R. & Moos, B. (1981) Family Environment sscale manual palo alto : consulting psychologists press.

169 - " " (1983) Adaptation and The Quality of life in work and family settings . J. of community psychology , Vol. (11) P. 158 - 170

170 - Morris , E. W. & Winter, M. (1975) A theory of family Housing Adjustment , J. of Marrige and the family , Vol. 37 (1) P. 29 - 88 .

171 - Morrow & Wilson, R. (1961) Family relations of bright high achieving and under - achieving High school boys. child Development , 32, 501 - 510.

172 - Mussen , P. & Distler, L. (1959) Masculinity , identification , and father - son relationships. J. Abnorm. soc. Psycholog. 59 , 434 - 444.

173 - Nie, H.N. and others (1975) statistical package for the social sciences (spss).2 nd Ed., Mc Graw Hill, N.Y.

174 - Norusis, M.J. (1985) A dvanced statistics guide spssx.N.Y. McGraw - hill Book company.

175 - Oliveri , Mary E. & Reiss, D. (1984) Family concepts and their measurement : things are seldom what they seem family process, Vol. 23 (1) , 33 - 48

176 - Parish, T.S. & Nunn, G.D. (1981) Children's self-concepts and Eveluations of parents as A function of famimy structure and process. J, of psychology , 107 , 105 - 108.

177 - Parish, T.S. & Osterberg, J. (1986) Evaluation of self, parents, and family : variations consed by family structure and personal stress. The J. of psychology, 119 (3), 231 - 233.

obeikandl.com

178 - Peters , J.M. & Kleman , L. (1975) Family : socialisation and interaction process. N,Y. ; Free press.

179 - Pulkkinen (1983) Youthful smoking and drinding in a longitudianal perspective . J. of youth & Adolescence. Aug Vol. 12 (4) 253 - 285.

180 - Qadri, A.J. and Kaleem (1971) Effect of parental Attidude and personality Adjustment and self steem of children, Psy. Ab. Vol. 25, 645 .

181 - Rao, V.N. et al. (1983) Family situation of distarbed Adolescents child psychiatry Quarterly . P. 113 - 118.

182 - Razavieh, A.A. and Hosseini, A,A. (1972) Family Peer , and Academic orientation of iranian adolescents J. of psychology, 80 , 337 - 344

183 - Renson, G. et al. (1972) Cross - National validity of a sperical conceptual model for parent behavior . child development, 56, 1021 - 1042

184 - Roe, A. & siegelman , M. (1963) A parent - Child relations questinnaire , child development 34 , 355 6 369

185 - Rohner, E.C. & Rohner, R,P, & Roll, S. (1980) Percieved parental Acceptans - Rejection and chilidren's Reported Behavioral Dispositions : Acomparative and intracultural study of Amercian and mexicam children . J. of cross - cultural psychology, Vol. 11 (2) , 213 - 231.

186 - Shaha, G.B. & Guha, S. (1982) Attitude and self concept:A study with Reference to family structure , short communication, child psychiatry Querterly , P. 1 - 5 .

oberkanal.com

187 - Schaefer, E. (1965) Children's reports of parent behavior : An inventory child Development, 36 , 413 - 424.

188 - " & Finkelstein , N.W. (1975) child behavior toward parent : An inventory and factor analysis. paper presented at meeting of the American psychological association, chicqgo.

189 - " & Lauterback, C. (1972) Mapping the projections of clild variables upon a spherical parent behavior model and vice versa , child Development , 42 , 101 - 112.

190 - Schwabe, M.E. & Thornburg , H.D. (1982) conflict Areas between parents and their adolescents J. of psychology , Vol. 129 (1) , 59 - 68

191 - Schwarz , J.C. (1979) childhood origins of psychopathology. American - psychologist. Vol. 34 (10) , 879 - 885.

192-sellitiz, C., et al. (1959) Research methods in social relations , N.Y. : Methuen .

193 - Serot, N. & Teevan, R. (1961) Perception of the partent - child relationship and its relation to child adjustment, child Development , 32 373 - 378.

194 - Seth, M. & Bhetnagar, U. (1979) Persenality factors in relation to the adjustment of children of working and Non-working mother, child psychiatry Quarterly, P. 558- 57.

195 - Shah, B. (1977) A study of family - climate measures as determinants of class - adjustment child psychiatry Quarterly. P. 154 6 157.

196 - Siegelmen, M. (1965) College student perso nality correlates of early parent - child relationship . J. con psycholoy, 29 , 558 - 564.

197 - " (1966) Loving and punishing parental behavior and introversion tendencies in sons child development Vol. 37 (4) P. 985 - 992

oberkanal.com

198 - Siegel , S. (1956) Nonparame tric statistics. N.Y. : Mc Graw Hill .

199 - Singer, J. E. (1977) Psychology Ecology international J. Psychology , Vol. 12 (2) , P. 73 - 77 .

200 - Singh , A (1984) The girles who run away from home.child - psychiatry - Quarterly , Vol. 17 (1 - 2) , 1 - 8

201 - Siens , J,O, & Clarke, W.M. & Lauer, R.M. (1984) Home environment Questionnaire , J. of Abnormal child psychology, Vol. 12 (4) 519 - 529 .

202 - Srivastava , R. K. & Saxena , V. & Kapoor , K.D. (1972) Indian family structure and Adjustment. Patterns of Adolescent Boys , child psychiatry Querterly . P 63 - 67.

203 - Stwphens , N. & Day, H.D. (1979) sex - Role identity , Parental identificantion , and self - concept of Adolescent Daughters from mother - Adsent , Father - Absent and Intact families J, of psychology, 103 P. 193 - 202

204 - Swoson , B.M. (1969) Parent child Relations , A child Acceptance by others , of other and of self D. Ab. Vol. 30 , P. 980

205 - Syeda , A. (1982) the child in the family and its Repercussious.shart communications , the child in the family child psychiatry Quarterly , P. 14 - 15

206 - Swift , D.F. (1967) family environment and 11 + success : some basic predictions:british J. Of Educational psy 37 , 10 - 21

207 - Watkins, D. & Astilia, E. (1980) self - Esteem and family relationships : A Filipino Study international J. of Sociology of the family Vol. 10 P. 141 - 144

208 - Wolman, B.B. (1972) Dictionary of Behavioral science , Macmillan .

openkanal.com